



وزارة البيئة



وحدة التصرف حسب الأهداف
للتغيرات المناخية



وزارة الشباب والرياضة

يونسف
لكل طفل

الاستراتيجية الوطنية لإشراك الشباب في العمل المناخي الشامل

أفق 2035



كلمة السيد وزير البيئة



تُعَدُّ التغيرات المناخية من أبرز التحديات التي تواجه العالم اليوم، سواء على الصعيد الدولي أو الوطني، لما لها من انعكاسات متزايدة على المنظومات البيئية والاقتصادية والاجتماعية. وتتجسّد هذه التداعيات خاصة في تفاقم حدة وتواتر الظواهر المناخية القصوى، من موجات حرّ وفيضانات وارتفاع في درجات الحرارة وتراجع معدلات التساقطات، إلى جانب الارتفاع المتسارع لمستوى سطح البحر، بما يستوجب اعتماد استجابة عاجلة وفعّالة، لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ مشاريع حماية الشريط الساحلي في تونس.

وأمام هذا الوضع المناخي الدقيق، تُجَدِّد الجمهورية التونسية التزامها الراسخ بالتصدي لتداعيات التغيرات المناخية، في إطار مقاربة شاملة ومندمجة تركز على تعزيز الصمود وتحقيق العدالة المناخية.

وفي هذا الإطار، اتخذت تونس جملة من الالتزامات والإجراءات، من أبرزها:

- إقرار الدستور التونسي الجديد، وخاصة الفصل 45، الذي كرس مبادئ تتعلق بحماية البيئة والتصدي للتغيرات المناخية، بما يضمن استدامة الموارد الطبيعية وحقوق الأجيال القادمة في العيش في بيئة سليمة.
- التوقيع والمصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبروتوكول كيوتو، واتفاق باريس للمناخ.
- إعداد الاستراتيجية الوطنية للتنمية منخفضة الكربون في أفق سنة 2050، بهدف تحقيق الحياد الكربوني وتقليص انبعاثات الغازات الدفيئة في مختلف القطاعات الحيوية، إلى جانب إعداد المخطط الوطني للتأقلم مع التغيرات المناخية، والمساهمات المحددة وطنياً 3.0.

وقد أصبح البعد الشبابي ركيزة محورية في السياسة المناخية الوطنية، لا سيما في إعداد الوثائق الاستراتيجية المتعلقة بتنفيذ الأهداف الوطنية لمجابهة التغيرات المناخية، وخاصة إعداد المساهمات المحددة وطنياً 3.0 والتي اعتمدت مقاربة تشاركية شاملة أشرك فيها الشباب بشكل فعلي في مختلف مراحل الإعداد والتصميم وصياغة التوجهات والأولويات المناخية الوطنية.

وتولي الدولة التونسية أهمية خاصة لفئة الشباب، إدراكاً منها للدور المحوري الذي يضطلعون به في دعم الجهود الوطنية الرامية إلى مواجهة التحديات المناخية. فرغم كونهم من بين الفئات الأكثر تأثراً بتداعيات التغيرات المناخية، إلى جانب الأطفال، فإنهم يمثلون في الآن ذاته قوة دافعة ومحركاً أساسياً للتغيير، لا سيما في مجالات تعزيز العدالة المناخية، وإحداث فرص العمل الخضراء، ودعم ريادة الأعمال المناخية، وتيسير النفاذ إلى المعلومات المناخية، والتدريب والتثقيف المناخي، وحماية التنوع البيولوجي، وتعزيز الأمن الغذائي والطاقي، فضلاً عن دعم الفئات الهشة وتعزيز قدرتها على الصمود.

وفي هذا السياق، بادرت تونس بإطلاق مبادرة "فريق المفاوضين الشباب"، التي تهدف إلى تدريب وتمكين مجموعة من الشباب للمشاركة الفاعلة، إلى جانب الوفد الوطني، في مفاوضات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. كما تم إحداث فريق يضم ٤٥ شاباً وشاباً من مختلف جهات البلاد التونسية، من الناشطين والفاعلين في مجال المناخ، بهدف ضمان مشاركتهم المستدامة والفاعلة في مسار إعداد وتنفيذ أدوات والسياسات المناخية الوطنية.

وفي الإطار ذاته، تندرج "الاستراتيجية الوطنية لإشراك الشباب في العمل المناخي الشامل في أفق 2035"، التي تم إعدادها وفق مقاربة تشاركية ومندمجة تراعي الخصوصيات الترابية وتستجيب لتطلعات الشباب بمختلف الجهات.

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تحقيق جملة من الأهداف، من أبرزها:

- تعزيز القدرات الفردية والجماعية للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و34 سنة؛
- دعم دورهم كقوى فاعلة في إحداث التغيير على مستوى الأسر والمجتمعات؛
- ضمان مشاركتهم المستدامة والفاعلة في مسارات صنع القرار المناخي على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

وانطلاقاً من إيماننا الراسخ بأن الشباب يمثلون ركيزة أساسية في العمل المناخي، وتماشياً مع مبادئ اتفاق باريس وقرارات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ولا سيما تلك المتعلقة بالتمكين المناخي، فإننا نؤكد من خلال هذه الاستراتيجية عزمنا على مواصلة دعم وتعزيز دور الشباب كفاعلين محوريين، وتمكينهم من إيصال أصواتهم وتثمين مبادراتهم، بما يساهم في تعزيز الاستجابة الوطنية للتغيرات المناخية، وتسريع تنفيذ السياسات العمومية ذات الصلة، وبناء مستقبل مستدام وأكثر قدرة على الصمود لفائدة الأجيال الحاضرة والقادمة.

الحبيب عبد
وزير البيئة

كلمة السيد وزير الشباب والرياضة



في سياق دولي يتسم بتسارع تداعيات التغيرات المناخية وتنامي تحدياتها العابرة للحدود، تجدد الجمهورية التونسية التزامها الثابت بالمساهمة الفاعلة في الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق انتقال بيئي عادل وشامل، قائم على مبادئ العدالة المناخية والإنصاف بين الأجيال، وفي إطار التزاماتها الدولية في مجال المناخ والتنمية المستدامة.

وإدراكاً منها لتأثيرات التغيرات المناخية على الحقوق الأساسية، خاصة الحق في الماء، والغذاء، والصحة، والتعليم والعمل اللائق، تعتمد تونس مقاربة قائمة على حقوق الإنسان، تضع الكرامة الإنسانية في صميم السياسات العمومية، وتؤكد على الترابط الوثيق بين العمل المناخي والتنمية المستدامة.

في هذا الإطار، يندرج اعتماد الاستراتيجية الوطنية لإشراك الشباب في العمل المناخي الشامل في أفق 2035، في تكامل مع الاستراتيجية الوطنية للشباب في أفق 2035، ومع مختلف السياسات الوطنية ذات الصلة، بما في ذلك المساهمات المحددة وطنياً، وخطط التكيف، ومسارات الانتقال الإيكولوجي.

وتجسد هذه الاستراتيجية تحولاً نوعياً نحو حوكمة مناخية تشاركية متعددة المستويات، تُكرّس الشباب كأطراف فاعلة وشركاء استراتيجيين في مسار اتخاذ القرار، وتعزز مشاركتهم الفعلية والمؤثرة في بلورة السياسات المناخية وتنفيذها وتقييمها، بما ينسجم مع مبادئ الشفافية، والمساءلة، والتشاركية.

كما تعتمد هذه الاستراتيجية على مقاربة إدماجية وتحويلية، تراعي تقاطعية الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والمجالية، وتهدف إلى دعم مشاركة وتمكين الشباب بجميع أصنافه وفئاته، مع إيلاء عناية خاصة بالفئات الأكثر هشاشة، في إطار تحقيق العدالة المناخية والاجتماعية.

وترتكز على محاور استراتيجية متكاملة، تشمل:

- تعزيز قدرات الشباب وتمكينهم من الكفاءات الخضراء وثقافة الصمود المناخي،
- دعم الابتكار البيئي وريادة الأعمال المستدامة،
- تهيئة بيئة مؤسسية واجتماعية داعمة للانخراط المواطني في مجال العمل المناخي الشامل،
- إرساء آليات تنسيق فعالة تضمن تكامل السياسات القطاعية وتماسكها.

كما تسعى إلى إرساء آليات دائمة للمشاركة، من خلال تطوير منصات تشاورية، وتعزيز أدوار الهياكل التمثيلية، وإدماج مؤشرات خاصة بمشاركة الشباب ضمن منظومات المتابعة والتقييم، بما يعزز فعالية السياسات العمومية واستجابتها لتطلعات الشباب.

ومن خلال هذه الرؤية، تعمل تونس على بناء جيل من الشباب الفاعل، الواعي، والقادر على الإسهام في تعزيز الصمود المجتمعي والتأقلم مع التغيرات المناخية، والمساهمة في التحول نحو اقتصاد أخضر منخفض الانبعاثات.

إن تحقيق أهداف هذه الاستراتيجية يظل رهين اعتماد مقاربة تشاركية شاملة، تقوم على تعبئة مختلف الفاعلين، من مؤسسات عمومية، ومجمع مدني، وقطاع خاص، وشركاء دوليين، في إطار شراكات فعالة قائمة على تبادل الخبرات، ونقل المعرفة، وتعبئة الموارد.

وفي هذا السياق، تؤكد تونس التزامها بمواصلة الانخراط الإيجابي في الديناميكيات الدولية ذات الصلة بالعمل المناخي، وتعزيز حضور الشباب في الفضاءات الدولية، باعتبارهم قوة اقتراح ومصدر ابتكار في مواجهة التحديات المناخية.

وختاماً، تجدد تونس عزمها على ترسيخ مكانة الشباب في قلب العمل المناخي، إيماناً منها بأن تحقيق الاستدامة والعدالة المناخية لن يتأتى إلا بمشاركتهم الفعلية، وبتمكينهم من الاضطلاع بدورهم الكامل في بناء مستقبل أكثر توازناً وإنصافاً للأجيال الحالية والقادمة

الصادق المورالي
وزير الشباب والرياضة

الاختصارات

الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل	ANETI
الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة	ANME
وكالة النهوض بالصناعة و التجديد	APII
تقرير الشفافية نصف السنوي بشأن العمل المناخي	BTR
التغيرات المناخية	CC
مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ	COP
المساهمة المحددة وطنياً (Nationally Determined Contribution)	CDN / NDC
التعليم من أجل التنمية المستدامة	EDD
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	FAO
الغازات الدفيئة	GES
المعهد الوطني للأرصاد الجوية	INM
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري	MARHP
وزارة البيئة	ME
وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن	MFFES
أهداف التنمية المستدامة	SDG
منظمات المجتمع المدني / المنظمات غير الحكومية	OSC / ONG
الخطة الوطنية للتكيف مع تغير المناخ	PNA
قياس الإجراءات المناخية والإبلاغ عنها والتحقق منها	MRV
الشركة التونسية للكهرباء والغاز	STEG
وحدة التصرف حسب الأهداف للتغيرات المناخية	UGPO-CC

جدول المحتويات

8	1. الإطار العام
8	1.1 الإطار العام العالمي
1	1.2 الإطار الوطني
4	2. الإطار المفاهيمي
7	3. المنهجية
5	4. تعرض الشباب للمخاطر المناخية
9	5. الرؤية والمبادئ والأهداف العامة والخاصة
9	5.1 الرؤية
9	5.2 المبادئ
10	5.3 الأهداف العامة والخاصة / النتائج المتوقعة
10	5.3.1 الأهداف العامة
10	5.3.2 الأهداف المحددة
11	5.3.3 النتائج المتوقعة
14	6. المحاور الاستراتيجية والإجراءات الرئيسية
14	المحور الاستراتيجي 1: تعزيز القدرات العملية الفردية والجماعية للشباب (15-34 سنة)
16	المحور الاستراتيجي 2: الجانب الاجتماعي والأسري لمشاركة الشباب
18	المحور الاستراتيجي 3: الجانب الهيكلي وتنسيق مشاركة الشباب
22	7. خطة العمل والميزانية والجهات المنفذة
66	8. آليات التنفيذ
66	8.1 إنشاء لجنة توجيهية (الجهات الفاعلة الرئيسية والشركاء (بيئة الشباب، التعليم، إلخ...)
67	8.2 إنشاء مجموعة عمل مواضيعية معنية بالشباب والمناخ ولجان إقليمية معنية بالشباب والمناخ
69	8.3 وضع خطط إقليمية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للشباب والمناخ
69	8.4 دمج مؤشرات المرونة الخاصة بالاستراتيجية الوطنية في مساهمة كل دولة في تحقيق الأهداف (CDN) وفي الخطط القطاعية للأداء المالي
69	8.5 وضع خطة اتصال بشأن تعبئة الشباب وإشراكهم في تنفيذ الاستراتيجية
72	9. آلية متابعة وتقييم نتائج الاستراتيجية
72	9.1 إطار الرصد والتقييم: النتائج المتوقعة والمؤشرات ووسائل التحقق
73	9.2 إشراك الشباب في تقييم الاستراتيجية
74	9.3 إصدار تقارير دورية
77	10. الآليات المالية للتنفيذ
79	الملاحق
79	المعطيات الكمية لمشاركة الأطفال والشباب في المشاورات الإقليمية

1 الإِطار العام



الشباب الذين شملهم الاستطلاع - ما يقرب من 70٪ - أنهم غير قادرين على شرح ماهية تغير المناخ بوضوح، أو أنهم لا يعرفون سوى الخطوط العريضة له. تشير هذه البيانات تساؤلات حول الجودة الحالية للتعليم المتعلق بالمناخ المقدم في المؤسسات التعليمية. يكشف الاستطلاع أيضًا عن تباينات كبيرة بين الأجيال وبين الجنسين. فكلما كبر عمر الشباب، زاد مستوى عدم رضاهم عن تجربتهم التعليمية في مجال المناخ، مما يشير إلى انفصال متزايد بين المحتوى الذي يتم تدريسه وتوقعات أو مخاوف المعلمين الفعلية. علاوة على ذلك، تبدو الفتيات أقل ثقة من الفتيان في قدرتهن على مواجهة التحديات المناخية باستخدام ما تعلمتهن، مما يشير إلى تحدي أساسي يتعلق بالإنصاف والشمول في الأنظمة التعليمية الحالية.

تؤكد هذه الملاحظات على الحاجة الملحة إلى تجديد عميق في النهج التعليمي، من أجل ضمان حصول كل شاب - بغض النظر عن جنسه أو عمره أو المنطقة التي يعيش فيها - على تعليم مناخي شامل ومناسب للسياق ويمنحه القدرة على العمل.

كما يستفيد انخراط الشباب في العمل المناخي من إطار مؤسسي معزز ضمن الآليات المتعددة الأطراف. ويشكل إنشاء YOUNGO، المجموعة الرسمية للأطفال والشباب لدى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، نقطة تحول حاسمة في هذا الاعتراف. تأسست YOUNGO في سنة 2009 وتم الاعتراف بها رسمياً كجهة فاعلة في سنة 2011 خلال مؤتمر الأطراف السابع عشر (COP17) في ديربان، وتمتّع الآن بحق رسمي في المشاركة في المفاوضات الدولية بشأن المناخ. ولا يتيح لها هذا الوضع تقديم مساهمات رسمية فحسب، بل يتيح لها أيضاً المشاركة بنشاط في عمليات صنع القرار، من خلال تمثيل الأصوات المتنوعة للشباب من جميع أنحاء العالم داخل الأوساط الأممية.

ولا يقتصر هذا الاعتراف على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC). فقد أدرجت محافل أخرى للحكم العالمي الشباب كعنصر فاعل رئيسي في التحولات البيئية. وفي هذا السياق، أطلقت اليونسكو في عام 2019 شبكة YOU-CAN (شبكة اليونسكو للعمل الشبابي من أجل المناخ)، وهي مبادرة هيكلية تهدف إلى توحيد جهود الشباب الملزمين بقضايا المناخ في جميع أنحاء العالم. وقد أعلن عن هذه الشبكة في مؤتمر الأطراف الخامس والعشرين (COP25) في مدريد، وتهدف إلى تعزيز التعاون بين حركات الشباب، ودعم البحث العملي الذي يقوده الشباب، وتوفير منصة للتنسيق والتواصل وبناء القدرات.

وتعكس هذه الآليات المؤسسية تطوراً جوهرياً: لم يعد يُنظر إلى الشباب فقط على أنهم مستفيدون من السياسات المناخية، بل كجهات فاعلة شرعية لها دور استشاري ونقدي وإبداعي. ويتيح وجود هذه المساحات تنظيم مشاركتهم على نحو مستدام، مع ضمان دمج مقترحاتهم بشكل أفضل في السياسات المناخية الدولية.

في سنة 2019، شكل مؤتمر الأطراف الخامس والعشرين (COP25) في مدريد، لحظة حاسمة في هذه الديناميكية للاعتراف بالشباب كفاعلين في مجال تغير المناخ، مع التوقيع التاريخي على الإعلان الحكومي الدولي بشأن الأطفال والشباب والعمل المناخي. وقد جسّد هذا الإعلان التزاماً قوياً باعتماد سياسات مناخية شاملة ومناسبة لاحتياجات الشباب وواقعهم. وبفضل اليونسيف، التي لعبت دوراً مركزياً في المشاركة في تقديم هذا الإعلان، تم تشجيع الحكومات على اتخاذ تدابير ملموسة لإدماج تطلعات الشباب في السياسات المناخية العالمية. وقد وجهت هذه المبادرة نداءً إلى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للانضمام إلى هذا الالتزام، مؤكدة على ضرورة احترام حقوق الشباب مع إشراكهم بشكل فعال في مكافحة تغير المناخ.

يمثل تغير المناخ أحد أكبر التحديات في عصرنا. ووفقاً للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (IPCC)، فإن تجاوز عتبة الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة مئوية مقارنة بالعصر ما قبل الصناعي سيؤدي إلى عواقب لا رجعة فيها على البيئة والبشرية. لا تستثني هذه التغيرات أي منطقة في العالم وتؤثر بشكل غير متناسب على الفئات الأكثر ضعفاً، ولا سيما الشباب. هؤلاء الشباب، الذين يمثلون ما يقرب من نصف سكان العالم¹، هم في الخطوط الأمامية في مواجهة عواقب تغير المناخ.

في مواجهة هذه التحديات، أصبح انخراط الشباب في العمل المناخي ركيزة أساسية، ويحظى باعتراف متزايد في الأوساط الدولية. ففي الواقع، على الرغم من أن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، التي اعتُمدت في سنة 1992، لم تذكر الشباب صراحةً، إلا أنها أرسّت مع ذلك أسس التمكن في مجال المناخ، لا سيما من خلال الفصل 6 منها، الذي يركز على أهمية التثقيف والتنوع ومشاركة العموم في مجابهة تغير المناخ. وقد تم تعزيز هذا النهج وترسيخه من خلال اتفاقية باريس، ولا سيما في الفصل 12 منها.

في سنة 2003، حدثت نقطة تحول مهمة خلال مؤتمر الأطراف التاسع (COP 9)، حيث تم الاعتراف بالشباب لأول مرة كمجموعة محددة يجب إشراكها في الإجراءات المتعلقة بالمناخ. وشكل هذا الحدث خطوة حاسمة نحو الاعتراف الرسمي بهم في إطار العمليات الدولية. وقد أتاح هذا المسار أخذ دورهم في الاعتبار تدريجياً في مؤتمرات الأطراف (COP) اللاحقة، مع مشاركة أكثر نشاطاً وتأثيراً. وهكذا شجع القرار 21.CP/1، الذي اعتمد خلال مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين (COP21)، بشكل قاطع على المشاركة النشطة للشباب في عمليات صنع القرار، مؤكداً على أهمية مساهمتهم في تحديد الحلول للتحديات التي يفرضها تغير المناخ.

وبالتوازي مع هذا الإطار المحدد، يعكس تطور الإطار الدولي العام فهماً متزايداً للترابط بين الشباب والبيئة والتنمية المستدامة. منذ سنة 1995، أدرجت الأمم المتحدة بالفعل البيئة ضمن المجالات ذات الأولوية في برنامج العمل العالمي للشباب. وقد تعزز هذا البرنامج تدريجياً بما يتوافق مع نصوص رئيسية مثل إعلان ريو، الذي يؤكد حقوق الشباب في المشاركة في القرارات البيئية. وفي الآونة الأخيرة، أدخلت استراتيجية الأمم المتحدة للشباب لسنة 2021 منظوراً شاملاً بشأن القضايا المناخية والأمنية والإنسانية، معتبراً بأن الشباب لا يتأثرون فقط بالتأثيرات البيئية بل يمكنهم أيضاً أن يلعبوا دوراً تحويلياً في بناء السلام وتعزيز قدرة المجتمعات على الصمود.

وبالتالي، يبدو التعليم مفتاحاً استراتيجياً لهذه التعبئة حيث تؤكد مبادرات مثل إعلان الشباب حول تحويل التعليم أو الإطار العالمي «التعليم من أجل التنمية المستدامة» (EDD) لسنة 2030 على ضرورة إعادة التفكير في النظم التعليمية لتتوافق مع التحديات البيئية المعاصرة. وقد تعززت هذه الديناميكية مؤخراً من خلال «شراكة التعليم الأخضر»، التي أطلقت في سنة 2022 خلال قمة تحويل التعليم، والتي تهدف إلى تزويد كل متعلم بالمهارات اللازمة لمواجهة أزمة المناخ.

ومع ذلك، على الرغم من هذه الإرادة السياسية المعلنة، تظل الحقيقة على أرض الواقع مقلقة. وفقاً لنتائج الاستطلاع العالمي الذي أجرته اليونسكو في سنة 2022²، أعلنت أغلبية ساحقة من

1 https://www.ungeneva.org/fr/news-media/news/2025/08/109507/les-jeunes-moteurs-dun-avenir-plus-durable?utm_source=chatgpt.com «أكثر من نصف سكان العالم

تقل أعمارهم عن 30 عاماً»

2 مطالب الشباب بتعليم جيد في مجال تغير المناخ (اليونسكو 2022)

في سنة 2021، خلال مؤتمر الأطراف السادس والعشرين (COP26)، تعززت هذه الديناميكية باعتماد برنامج عمل سمح بتوسيع نطاق الحوارات حول التمكين المناخي، من خلال تحديد أولويات استراتيجية للعمل المناخي الشامل سمحت المجالات المحددة بتنظيم مشاركة الشباب في العمل المناخي وأصبحت الحوارات السنوية الناتجة عن ذلك أداة أساسية لضمان بقاء تمكين الشباب ومشاركتهم في صميم الجهود الدولية المتعلقة بالمناخ. ويعزز هذا الإطار فكرة أن الشباب لم يعودوا مجرد فاعلين في المستقبل، بل أصبحوا مشاركين نشطين يتم استشارتهم والاستماع إليهم في عمليات صنع القرار المتعلقة بالمناخ.

كما أكد مؤتمر الأطراف الثامن والعشرون (COP28) سنة 2023، من خلال اعتماد أول حصيلة عالمية (Global Stocktake)، استمرار الفجوة بين الالتزامات الحالية والمسارات اللازمة لتحقيق أهداف اتفاق باريس، مع إعادة التأكيد على الدور المحوري للجهات الفاعلة غير الحكومية، وخاصة الشباب، في تعزيز الطموح المناخي ومتابعة تنفيذ الالتزامات والإجراءات المناخية.

في الختام، يعكس الاعتراف الدولي بمشاركة الشباب في مكافحة تغير المناخ تطوراً مهماً في عمليات الحوكمة العالمية. فقد أصبح الشباب يُنظر إليهم الآن ليس فقط كضحايا محتملين لتأثيرات تغير المناخ، بل أيضاً كجهات فاعلة أساسية في تحديد الحلول المتعلقة بالمناخ وتنفيذها. ويؤكد هذا الاهتمام المتزايد بهم في النقاشات والإجراءات المتعلقة بالمناخ على دورهم المحوري في بناء مستقبل مستدام.

1.2 الإطار الوطني

في تونس، تكشف التوقعات المناخية حتى سنة 2100 عن تطور مقلق في العديد من المؤشرات الرئيسية: انخفاض كبير في هطول الأمطار السنوي، وارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة القصوى والدنيا، وتفاقم موجات الحرارة، وطول فترات الجفاف، وارتفاع مستوى سطح البحر. وبالفعل، وفقاً للمساهمة المحددة وطنياً 3.0، تُظهر التوقعات المناخية لسنتي 2050 و2100 اتجاهات مقلقة وفقاً لسيناريوهي SSP2-4.5 وSSP5-8.5. في السيناريو المتوسط SSP2-4.5، من المتوقع أن ترتفع متوسط درجة الحرارة العالمية بمقدار 1.6 درجة مئوية بحلول سنة 2050 و2.5 درجة مئوية بحلول سنة 2100 مقارنة بمستويات ما قبل العصر الصناعي.³

في ظل هذه المعطيات، تقتضي الضرورة تسريع وتيرة الاستجابة الوطنية، من خلال تمكين الشباب ودمجهم كفاعلين رئيسيين في العمل المناخي، بما يرسخ مقومات الصمود المستدام. ويُعزز هذا التوجه بالنظر إلى الواقع الديموغرافي في تونس، حيث بلغ عدد السكان حوالي 11.9 مليون نسمة سنة 2024، من بينهم ما يقارب الثلث من الأطفال و13.4% من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة، وهو ما يجعل من هذه الفئة قوة فاعلة ورافعة استراتيجية لتسريع التحول الاقتصادي والاجتماعي، والحد من التفاوتات، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد تم تكريس هذه الحقيقة الديموغرافية أيضاً على أعلى مستوى، حيث يعترف دستور تونس لسنة 2022، في فصله 13، بالشباب باعتبارهم ركيزة أساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وتُشكل هذه الديناميكية الديموغرافية والاعتراف الدستوري بالدور المحوري للشباب أساساً لوضع إطار استراتيجي مخصص لتمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم الفعالة. وفي هذا السياق، يُعد إدماج الشباب بشكل فعال أيضاً قضية محورية في السياسات العمومية القطاعية، وخاصة في مجال مكافحة تغير المناخ.

وقد شهد الإطار الوطني التونسي في مجال مجابهة تغير المناخ تقدماً ملحوظاً، لا سيما من خلال اعتماد استراتيجيات وخطط عمل.

ومع ذلك، لا تزال هناك فرص عديدة لتحسين التنسيق المؤسسي وضمان إشراك الشباب بشكل أكثر منهجية وتنظيماً. وبشكل تفعيل آليات الحوكمة التشاركية، مثل مجموعات الشباب الفاعلة بتنظيم مشاركة الشباب في العمل المناخي وأصبحت الحوارات السنوية الناتجة عن ذلك أداة أساسية لضمان بقاء تمكين الشباب ومشاركتهم في صميم الجهود الدولية المتعلقة بالمناخ. ويعزز هذا الإطار فكرة أن الشباب لم يعودوا مجرد فاعلين في المستقبل، بل أصبحوا مشاركين نشطين يتم استشارتهم والاستماع إليهم في عمليات صنع القرار المتعلقة بالمناخ.

وأخيراً، تجدر الإشارة إلى أن مشاركة الشباب في مكافحة تغير المناخ في تونس مدعومة بمجموعة من السياسات والاستراتيجيات المؤسسية التي، على الرغم من تنوع أهدافها، تلعب دوراً تكميلياً في تعزيز مشاركتهم في الجهود البيئية.

وتشمل هذه الأطر المؤسسية بشكل أساسي الاستراتيجية الوطنية للشباب (SNJ)، واستراتيجية الانتقال البيئي (STE)، بالإضافة إلى السياسات المناخية الوطنية، ولا سيما المساهمة المحددة على المستوى الوطني (CDN) الاستراتيجية الوطنية للحياد الكربوني والقدرة على التكيف مع تغير المناخ (SNBC-RCC).

وتتميز **الاستراتيجية الوطنية للشباب** التي اعتمدت مؤخراً بتركيزها المحدد على الشباب. فهي تعترف بدورهم المركزي في مكافحة تغير المناخ وتسعى إلى توفير فرص للمشاركة الفعالة لهم من خلال تعزيز قدراتهم وإشراكهم في عمليات صنع القرار. ومع ذلك، على الرغم من أنها تضع الشباب في صميم العمل، فإن فعاليتها تعتمد على وضع آليات واضحة تسمح لهم بلعب دور ملموس ومؤثر في صياغة السياسات البيئية.

أما استراتيجية الانتقال البيئي، فهي تمثل إطاراً شاملاً لعملية التحول نحو نموذج أكثر استدامة، وتهدف ضمن جملة من الأهداف إلى تعبئة مختلف الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين. ورغم تضمينها لمبادرات تتعلق بتوعية الشباب وتكوينهم، فإن إدماج الشباب فيها يظل ذا طابع أفقي وعام ضمن سياق الانتقال البيئي، دون أن يركز على آليات تنفيذ دقيقة ومفصلة تضمن تعزيز مشاركتهم بشكل فعال.

وتوفر **السياسات المناخية الوطنية**، على الرغم من توجيهها بشكل أساسي نحو التحديات التقنية وأهداف التخفيف والتأقلم، أساساً قيمياً يتوافق مع الالتزامات الدولية. ومع ذلك، فإنها لا تزال تمثل فرصة يجب تعزيزها من أجل دمج مشاركة الشباب بشكل أكثر وضوحاً وتنظيماً. في الواقع، فإن إمكاناتهم الحقيقية: فالرعاية الأفضل لاحتياجات وتوقعات الشباب من شأنها أن تحول هذه السياسات إلى أدوات فعالة لإشراك الشباب بشكل نشط في العمل المناخي.

في هذا السياق، تندرج مبادرة «الشباب 3.0» الرامية إلى إشراك الشباب في تحيين المساهمة المحددة وطنياً (CDN 3.0)، والتي أطلقتها وزارة البيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (PNUD) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف). وتهدف هذه المبادرة إلى المساهمة في بلورة سياسة مناخية أكثر شمولاً، تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الشباب وأفكارهم ومساهماتهم باعتبارهم فاعلين أساسيين في العمل المناخي.

2. الإطار المفاهيمي

نظراً للأهمية المتزايدة التي تُعطى لمشاركة الشباب في مكافحة تغير المناخ، يبدو من المناسب دراسة مفهوم «الالتزام» بمزيد من الدقة، من أجل تحديد أسسه وأثاره بشكل أفضل. هذا المصطلح، الذي يُستخدم على نطاق واسع في الخطابات المؤسسية والأبحاث المعاصرة، لا يخضع لتعريف قانوني صارم، بل يندرج في المقام الأول في مجال العلوم الاجتماعية.

في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي وعلوم العمل الجماعي، يُفهم الالتزام على أنه عملية يشارك من خلالها فرد أو مجموعة بشكل مستمر في قضية أو عمل أو مؤسسة. ويؤكد هوارد س. بيكر (2006)، في أعماله، على الطابع الضمني غالباً لهذه العملية: فهو لا ينجم فقط عن خيار عقلائي، بل أيضاً عن تأثير السياقات الاجتماعية وشبكات النفوذ والعواطف التي تشكل تماسك السلوكيات. وهكذا يصبح الالتزام مؤشراً على الديناميات الاجتماعية السائدة، لا سيما في الحركات الجماعية المتعلقة بالبيئة والمناخ.

من هذا المنظر، تستكشف عالمة الاجتماع كاري نورغارد الطريقة التي يمكن بها لبعض المجتمعات، على الرغم من علمها بالمخاطر المناخية، أن تظل غير فاعلة. في كتابها «العيش في حالة إنكار: تغير المناخ، والعواطف، والحياة اليومية»، تسلط الضوء على ظاهرة تصفها بـ«الإنكار المنظم اجتماعياً». يسمح هذا المفهوم بفهم سبب تبني الأفراد أحياناً موقفاً تجنبياً تجاه العمل المناخي، على الرغم من التوعية: ليس بسبب الجهل، بل بسبب العوائق العاطفية أو المعايير الاجتماعية أو التناقضات بين المعرفة والممارسات اليومية.

لا يتحدد انخراط الأفراد، ولا سيما الشباب، في العمل المناخي بالإرادة الشخصية أو بالاختيار العقلاني فحسب، بل يتأثر أيضاً بالبيئة الاجتماعية التي ينتمون إليها. فالدعم أو التشجيع، وكذلك الضغوط التي يمارسها المحيط الأسري، أو الأقران، أو المعلمون، أو مختلف دوائر الانتماء، تلعب دوراً أساسياً في تحويل الوعي إلى سلوك وممارسة فعلية. كما تؤثر الأعراف والقيم الاجتماعية السائدة، التي تحدد ما يعتبره المجتمع سلوكاً مقبولاً أو محموداً، بصورة مباشرة في مستوى الانخراط؛ فكلما كانت البيئة الاجتماعية تُجّج العمل المناخي وتشجع عليه، ازدادت فرص مشاركة الشباب فيه. وإلى جانب ذلك، يظل توفر فضاءات وآليات مؤسسية للمشاركة، مثل الجمعيات، ومجالس الشباب، والبرامج العمومية، عاملاً حاسماً في تمكين الشباب من الإسهام الفعلي في العمل المناخي وتحويل استعدادهم إلى مشاركة ملموسة.

في هذا السياق، سمح لنا التحليل الذي أجريناه بتحديد المحاور الأساسية للاستراتيجية، مبرزين أن التزام الشباب لا يمكن فهمه أو دعمه بشكل كامل دون أخذ الأبعاد الاجتماعية والهيكلية في الاعتبار. وتشكل هذه الأبعاد، باعتبارها أدوات للمشاركة والتعبئة، ركائز أساسية للمرونة المناخية والاجتماعية. وهذه الأبعاد، بعيداً عن كونها هامشية، تقع في صميم ديناميات الإدماج والتكثيف والمرونة.

لا يقتصر هذا النهج على تعزيز قدرة المجتمعات على الصمود في مواجهة الصدمات البيئية فحسب، بل يرسخ أيضاً العمل المناخي في رؤية طويلة الأمد، يقوده شباب متعلم ومحمي ومسموع ومشارك.

كما تجدر الإشارة إلى أن الالتزام، بعيداً عن كونه مجرد فعل فردي أو عرضي، يندرج ضمن مجموعة معقدة من العلاقات والمعايير والفرص والقيود التي تشكل مسارات الشباب. ففي هذه البيئة الاجتماعية تولد الدوافع، وتبنى الهويات النضالية، وتتعزيز القدرات على العمل بشكل مستدام. لذلك، تستند الاستراتيجية المعقدة إلى هذا الفهم الواسع، مع الحرص على عدم الاقتصار على دعم الشباب الذين تم تعبئتهم أو انخرطوا بالفعل، بل وإدماج أولئك الذين لا يزال اهتمامهم بقضايا المناخ في مرحلة التكوين أو في مرحلة الظهور.

يتيح هذا النهج الاعتراف بأن الانخراط هو عملية متطورة، غالباً ما تتسم بمراحل من المراقبة والتساؤل ثم العمل، وأن كل شاب يمكنه أن يجد مكانه في المراحل المختلفة من هذه المسيرة.

المنهجية 3



تستند المنهجية المعتمدة لوضع الاستراتيجية الوطنية لمشاركة الشباب في العمل المناخي الشامل بحلول سنة 2035 إلى إطار مرجعي دولي قوي، يدمج مبادئ اتفاقية باريس والقرارات المتتالية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المتعلقة بـ «العمل من أجل التمكن المناخي» التي تهدف إلى تعزيز المشاركة الفعالة والعدالة للشباب، من خلال وضعهم ليس كمستفيدين فحسب، بل كفاعلين للتغيير وشركاء استراتيجيين في الحوكمة المناخية. ويُعزز هذا الإطار أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 13، وكذلك توصيات اليونسكو واليونسيف، التي تركز على التعليم التحويلي والعدالة المناخية التي تراعي احتياجات الأطفال والشباب، وتؤكد على أهمية توفير مساحات آمنة للتعبير والحصول على المعلومات.

كما يندرج هذا الإطار في نهج قائم على حقوق الإنسان، يعترف بحق الشباب في الحصول على المعلومات والمشاركة والتعليم والبيئة الصحية، فضلاً عن نظام مستدام مناخياً. ويضع هذا المنظور العدالة المناخية والإنصاف بين الأجيال وعدم التمييز في صميم العملية، من خلال ضمان أن يتمكن كل شاب من المساهمة بشكل كامل في القرارات التي تشكل مستقبله.

من هذا المنظور، يشكل التحليل المقارن للتجارب الدولية أساساً منهجياً أساسياً. ويُظهر استعراض الآليات الموضوعة في عدة بلدان أنه، على الرغم من تكاثر المبادرات الداعية إلى مشاركة الشباب، فإن الدول التي تمتلك استراتيجية متكاملة تماماً ومخصصة بشكل خاص لإشراك الشباب في قضايا المناخ نادرة. وغالباً ما تظل الآليات القائمة استشارية أو عرضية أو مجزأة، دون ترابط نظامي أو إطار استراتيجي مستدام. وقد وجهت هذه الملاحظة المنهجية المعتمدة نحو نهج منظم ومتعدد القطاعات وراسخ مؤسسياً، من أجل تجنب القيود الملحوظة على الصعيد الدولي. كما برر اختيار نهج تشاركي موسع، يهدف إلى تجاوز مجرد الاستشارة للتوجه نحو البناء المشترك للتوجهات الاستراتيجية. ويعكس المسار الذي انتهجته تونس إرادة لتعزيز العمل المناخي الموجه للشباب، من خلال تعيين نقطة اتصال وطنية لـ «العمل من أجل التمكن المناخي» وإعداد استراتيجية وطنية مخصصة، بما يوفق استجابة مؤسسية للثغرات التي كشفت عنها التجارب المقارنة.

ترتكز المنهجية المعتمدة على مقارنة تشاركية نُفذت على المستوى الجهوي عبر الأقاليم الخمسة، بهدف الإسهام في بلورة رؤية وطنية استراتيجية شاملة. ومن خلال تعبئة أكثر من 500 شاب وشابة من مختلف الأقاليم، يمثلون فئات متنوعة ومستويات مختلفة من الانخراط في العمل المناخي، إلى جانب ممثلين عن الهياكل الإدارية الجهوية والمحلية، أتاحت هذه المقاربة إرساء حوار موسع وتمثيلي يجمع بين مكونات المجتمع المدني والمؤسسات العمومية.

في الواقع، تم اختيار الشباب بناءً على عدة معايير، أهمها:

- الفئة العمرية (15 إلى 34 سنة)، وفقاً للتصنيف المعتمد في الاستراتيجية الوطنية لوزارة الشباب.
- مستوى المشاركة في العمل المناخي. تم تصنيف الشباب إلى:
- شباب ناشطون وملتزمون، يمتلكون خبرة معتبرة في المبادرات المناخية، سواء في الأوساط الأكاديمية أو الجمعياتية أو المهنية.
- شباب مهتمون بقضايا المناخ، إلا أن مشاركتهم في المبادرات والأنشطة المناخية ما تزال محدودة.
- شباب في بداية مساهمتهم في العمل المناخي: وهم الشباب الذين لم يطوروا بعد اهتماماً خاصاً أو خبرة في مجال العمل

المناخي، وينحدرون خاصةً من هياكل مرافقة وإدماج الشباب، مثل مدرسة الفرصة الثانية ومراكز الدفاع والإدماج الاجتماعي (CDIS).

تم اعتماد هذا المعيار الأساسي (مستوى المشاركة) نظراً لقدرته على دمج أبعاد اجتماعية أخرى.

وأخيراً، تم جمع البيانات باستخدام أدوات تفاعلية خلال ورش عمل إقليمية، مما سمح بتحديد اتجاهات المشاركة الشبابية مع الحفاظ على نهج وطني متسق. يضمن هذا النهج أن تستند الاستراتيجية إلى معلومات تمثيلية، وأن تعزز تمكين الشباب ومشاركتهم الفعلية، وأن تندرج في إطار منطق مستدام لبناء السياسات العامة المتعلقة بالمناخ بشكل مشترك.

3.1 يكشف تحليل مشاركة الشباب في ورش العمل الإقليمية عن ديناميات متباينة ولكنها مشجعة بشكل عام عبر الأقاليم الخمس:

في الإقليم الأول، الذي يغطي ولايات باجة وبزرت وجندوبة والكاف، الواقعة في منطقتي الشمال الغربي والشمال الشرقي من تونس، كانت غالبية المشاركين من الشباب البالغين (أكثر من 35 سنة)، في حين أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و34 سنة، ورغم ضعف تمثيلهم النسبي، أظهروا اهتماماً ملحوظاً بالقضايا المناخية. ويتجلى هذا الانخراط من خلال مشاركتهم في أنشطة دور الشباب والإذاعات المحلية والمبادرات الثقافية التي تشكل أدوات فعالة للتوعية، بينما تمثل فئة الشباب في بداية مساهمتهم مجموعة ذات إمكانات واعدة تستدعي المرافقة والدعم. كما يعكس التوزيع الجغرافي مشاركة متوازنة نسبياً بين مختلف المناطق المحلية، وهو ما ساهم فيه قرب مواقع تنظيم الورشات.

في الإقليم 2، الذي يضم أريانة وبن عروس ومنوبة ونابل وتونس وزغوان، تهيمن الفئة العمرية من 19 إلى 34 سنة بشكل كبير، في حين تظل مشاركة القاصرين هامشية. ويشهد تركيز الشباب في المراكز الحضرية وشبه الحضرية على زيادة إمكانية الوصول إلى آليات المشاركة، مما يدعم مبادرات متنوعة مثل الحدايق التعليمية، والتحليلات المجتمعية للظواهر المناخية، أو حتى الأنشطة الفنية ذات الطابع البيئي. ويصاحب هذا الحشد مستوى عالٍ من المشاركة، مع وجود نسبة كبيرة من الشباب النشطين بالفعل والمهتمين، مما يكشف عن نسيج جمعياتي منظم وديناميكي.

في الإقليم الثالث، الذي يضم ولايات القيروان والقصرين والمهدية والمنستير وسليانة وسوسة، سُجلت أعلى نسبة مشاركة، مع هيمنة فئة الشباب البالغين. ويزر الحضور القوي للمشاركين في سوسة والمنستير أثر الديناميكيات الجامعية والجمعياتية على الانخراط في العمل المناخي. أما المناطق الأقل تمثيلاً، فتُظهر إمكانات غير مستغلة بشكل كافٍ، بما يستدعي تدخلات موجهة لتعزيز مشاركة الشباب في الأوساط الريفية وشبه الريفية، خاصة في ولايتي القيروان والقصرين.

في الإقليم الرابع، الذي يضم ولايات قفصة وصفاقس وسيدي بوزيد وتوزر، تتركز المشاركة أيضاً حول فئة الشباب البالغين، في حين لا تزال فئة الشباب الأصغر سناً ضعيفة التمثيل. وقد ساهم تنظيم الورشة في ولاية توزر في تعزيز المشاركة المحلية بشكل ملحوظ، مع إسهام شباب من ولايات أخرى في إثراء النقاش وتبادل الخبرات. كما تُظهر مستويات الانخراط وجود نسبة كبيرة من الشباب النشطين والمهتمين، بما يعكس وعياً مبكراً وإمكانات واعدة لإطلاق مبادرات مستقبلية، خاصة في مجالات التعليم، بما في ذلك التربية البيئية والبحرية.

أخيراً، يشمل الإقليم الخامس، الذي يغطي ولايات قبلي وقابس ومدنين وتطاوين، مشاركة يغلب عليها الشباب البالغون، في حين لا يزال تمثيل الفئات الأصغر سناً محدوداً. ويعكس التوزيع الجغرافي وجود تباينات بين المناطق الأكثر ديناميكية مثل قابس ومدنين، والمناطق الأقل نشاطاً مثل قبلي وتطاوين، بما يستدعي تعزيز الهياكل المحلية ودعمها. كما تُظهر مستويات المشاركة نسبة مرتفعة من الشباب النشطين، إلى جانب عدد مهم من الشباب في بداية مسارهم والمهتمين بالقضايا المناخية، مما يعكس ديناميكية قائمة وإمكانات واعدة للتغية والتدخل المستقبلي.

بصفة عامة، تُظهر الورشات أن مستوى انخراط الشباب يختلف من إقليم إلى آخر، ويتأثر بشكل كبير بإمكانية النفاذ إلى الهياكل المحلية والديناميكيات الحضرية، مع التأكيد على أهمية تعزيز إدماج الشباب في بداية مسارهم في مجال المناخ وكذلك المراهقين دون سن الرشد ضمن هذا المجال. كما تتيح المقاربة التشاركية، التي تركز على العمل والمشاركة الفعلية، تجاوز التصنيفات التقليدية للهشاشة، من خلال تثمين الشباب باعتبارهم فاعلين حقيقيين في التغيير المناخي، وتحديد العوائق التي تحد من مشاركتهم، بما يوجه التدخلات المستقبلية نحو مزيد من الشمولية والنجاحة.

4 تعرض الشباب للمخاطر المناخية



يكشف عن تعرض متفاوت ولكنه عام للمخاطر المناخية.

على المستوى الغذائي، نسبة مهمة من الشباب في كل إقليم ترى أن الحصول على غذاء صحي ما يزال غير كافٍ. والأسباب متعددة: فترات جفاف متكررة، تراجع الإنتاج الفلاحي، تدهور التربة، ملوحة مياه السقي، ارتفاع الأسعار، وزيادة الاعتماد على المنتجات المصنعة أو الموردة.

وبالإضافة لتوفر المواد الغذائية، يعثر الشباب عن فقدان الثقة في الجودة الغذائية للمنتجات، وعن قلق متزايد بسبب استعمال المبيدات وتدهور النظم البيئية الفلاحية.

ومع ذلك، فإن إجاباتهم تعكس رغبة إيجابية وبثاءة، حيث اقترحوا دعم الفلاحة البيولوجية، وتشجيع التسويق المحلي المباشر (les circuits courts)، وتطوير الحقائق المجتمعية، وتعزيز التوعية بالغذاء المستدام كأبرز الحلول المتكررة.

يُعد الوصول إلى المياه أحد أبرز نقاط التوافق. في العديد من الأقاليم، أفاد غالبية الشباب بأنهم واجهوا صعوبات في الإمداد، سواء كانت انقطاعات متكررة، أو ضغط منخفض، أو ملوحة، أو جودة. حتى المناطق الحضرية لم تسلم من ذلك. تغذي هذه الحالة قلقاً مستمراً بشأن استدامة التزود بالمياه ومع ذلك، يُظهر الشباب وعياً شديداً بالتحديات ويقترحون تدابير ملائمة: تجميع مياه الأمطار، وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة، والتوعية بتوفير المياه، والإدارة المجتمعية، وتحديث البنى التحتية.

فيما يتعلق بالصحة، تُعتبر آثار التغيرات المناخية أكثر وضوحاً وملحوسية بشكل متزايد. إذ يُشار بشكل متكرر إلى الإجهاد الحراري، والتعب المزمن، والأمراض التنفسية، إضافة إلى اضطرابات الجهاز الهضمي المرتبطة بجودة المياه. وفي المناطق الأكثر تعرضاً لارتفاع درجات الحرارة أو التلوث، يبرز كذلك البعد المتعلق بالصحة النفسية، خاصة من خلال القلق والشعور بعدم اليقين تجاه المستقبل.

كما يلفت الشباب الانتباه إلى محدودية البنى التحتية الصحية، خصوصاً في المناطق الريفية والنائية. ومع ذلك، يتميز منظورهم بالشولية، حيث يربطون بين الصحة والتغذية والمياه والبيئة المدرسية وظروف العيش، بما يعكس فهماً منظومياً ومتكاملاً لهذه التحديات.

يتضح أن المسار التعليمي بدوره قد تأثر بشكل ملحوظ. ففي كل إقليم، يؤكد جزء كبير من الشباب أن الظواهر المناخية المتطرفة، مثل موجات الحر والفيضانات والعواصف، إضافة إلى انقطاعات المياه أو الكهرباء، قد انعكست سلباً على استمرارية تعلمهم وجودة تحصيلهم الدراسي.

أما على مستوى التشغيل، فيُعدّ هذا المجال أحد أبرز مصادر القلق لدى الشباب. إذ يرى معظمهم في مختلف المناطق أن التغيرات المناخية تؤدي إلى تراجع الفرص المهنية، خصوصاً في القطاعات المرتبطة بالفلاحة والسياحة والحرف التقليدية والأنشطة المعتمدة على الموارد الطبيعية. ويُساهم هذا التراجع في تعزيز الشعور بعدم الاستقرار، بل ويدفع لدى البعض إلى التفكير في الزواج.

ومع ذلك، تكشف المقترحات التي قدمها الشباب عن توجه بّناء نحو التحول، من خلال الدعوة إلى تطوير المهن الخضراء، ودعم ريادة الأعمال المحلية، وتثمين المهارات التقليدية، وتعزيز التكوين في مجالات الاقتصاد المستدام بشكل عام، لا ينظر الشباب في الأقاليم الخمس إلى أنفسهم فقط كضحايا لتغير المناخ، بل كفاعلين واعين وحاملين للحلول. وتدعو تحليلاتهم، التي تتسم بالوضوح والواقعية في أن واحد، إلى استجابة وطنية متسقة وتشاركية ومحلية. إن الضعف الذي تم تحديده ليس أمراً حتمياً، بل هو حاجة ملحة لتكييف السياسات العمومية من أجل ضمان تلبية الاحتياجات الأساسية، الأعمال الفعلية للحقوق والتكوين المستدام للشباب

التونسي في مواجهة التحديات المناخية.

يهدف هذا الجزء إلى استعراض وتحليل مبادرة ميدانية تم تنفيذها في خمسة أقاليم، يمثل كل منها مناطق تتسم بتنوع بيئي ومناخي. وقد تم اعتماد هذا النهج بهدف إثراء التشخيص الوطني من خلال دمج تجارب ملموسة ومقترحات صادرة مباشرة عن الشباب المحليين. وأظهرت التحليلات وجود تقارب واضح بين الشباب فيما يتعلق بالتحديات التي يواجهونها واحتياجاتهم، مما يؤكد ضرورة اعتماد استجابة وطنية منسجمة تستند إلى مبادئ العدالة المناخية.

من المهم ملاحظة أن الاستراتيجية المعتمدة ركزت على تحديد الاحتياجات الأساسية والحيوية للشباب، دون ادعاء تغطية جميع توقعاتهم. ويستند هذا الاختيار المنهجي إلى إلحاحية وأهمية هذه الاحتياجات الأساسية، المرتبطة مباشرة بالبقاء والكرامة وقدرة الشباب على العمل في مواجهة الاضطرابات المناخية. وبالتالي، تم تحديد الأولويات حول خمسة احتياجات حيوية: الأمن الغذائي، والوصول إلى المياه، والوصول إلى تعليم جيد، والوصول إلى خدمات صحية ملائمة، والوصول إلى فرص العمل. ويشكل تحقيق هذه الاحتياجات بالكامل هدفاً أساسياً لهذا التحليل، بهدف ضمان الحقوق المقابلة بشكل فعال.

وقد تم اختيار هذه الأبعاد الخمسة لأنها تشكل ركائز أساسية لتعزيز قدرة الشباب على الصمود ودعم قدرتهم على المشاركة بنشاط في قضايا المناخ. وهي تتوافق مع المجالات التي تكون فيها آثار تغير المناخ هي الأكثر إلحاحاً والأكثر خطورة، حيث تؤثر بشكل مباشر على ظروف المعيشة والكرامة وآفاق المستقبل. لذلك كان الهدف هو تركيز التحليل على هذه الأولويات الحيوية من أجل اقتراح استجابات ملموسة وهيكلية ومستدامة، مما يساهم في الأعمال الفعلية للحقوق الأساسية.

ومع ذلك، كشفت المناقشات التي أجريت مع الشباب عن احتياجات مهمة أخرى، والتي، على الرغم من أنها لم تكن محورية في الإطار المنهجي الأولي، إلا أنها تساهم بشكل كامل في رفاههم وقدرتهم على التكيف. ومن بين هذه الاحتياجات على وجه الخصوص الوصول إلى الأنشطة الترفيهية والمساحات الثقافية، والحاجة إلى أن يُصغى إليهم وإشراكهم في عمليات صنع القرار، والحق في المشاركة المدنية، والوصول إلى المعلومات البيئية، والتنقل الآمن، فضلاً عن توفر مساحات للتعبير والمشاركة المجتمعية.

ومن الضروري أيضاً التأكيد على أنه، في السياق التونسي، تضم كل ولاية مجموعة متنوعة من النظم البيئية، بدءاً من المناطق الصحراوية والواحات (مثل توزر وقفصة) إلى المناطق الفلاحية (مثل سيدي بوزيد)، مروراً بالمناطق الساحلية ذات النظم البيئية البحرية والبحيرات (مثل صفاقس)، فضلاً عن المناطق الجبلية والغابات. ويُعقّد هذا التنوع في النظم البيئية عملية تحديد الآثار الإقليمية لتغير المناخ بشكل صارم. في الواقع، توجد أنظمة بيئية متشابهة في عدة مناطق، مما يجعل من الصعب تحديد تأثيرات إقليمية مميزة تماماً فيما يتعلق بالاحتياجات الأساسية للشباب، دون تكرار.

واستناداً إلى البيانات المناخية المستمدة من النصبة الوطنية - Cli-mat-C التابعة للمعهد الوطني للرصد الجوي (INM)، يتيح تحليل متعمق تحديد المخاطر الرئيسية التي تتعرض لها المناطق والشباب بشكل أفضل. ويسلط هذا التحليل الضوء على التغيرات المتوقعة بحلول سنة 2100 فيما يتعلق بدرجات الحرارة وهطول الأمطار والظواهر المتطرفة مثل الجفاف والفيضانات وموجات الحرارة، مما يوفر قراءة أكثر دقة للتهديدات التي تواجه الأجيال الشابة في جميع أنحاء البلاد.

وهكذا، أظهر التحليل الذي أجري في الأقاليم الخمس ضعفاً هيكلياً ومتعدد الأبعاد للشباب في مواجهة آثار تغير المناخ. وعلى الرغم من التنوع الجغرافي والاجتماعي-الاقتصادي للمناطق، فإن الملاحظات التي أبدتها الشباب تتقارب بشدة. وتبدو الاحتياجات الأساسية المتعلقة بالغذاء والمياه والصحة والتعليم والعمل هشة بشكل هيكلي، مما

الرؤية والمبادئ والأهداف العامة والخاصة

5



5.1 الرؤية : عمل مناخي في تونس يرتكز على شباب ملتزم وفاعل في ترسيخ الصمود الترابي.

في أفق سنة 2035، تتطلع الاستراتيجية الوطنية لإشراك الشباب في العمل المناخي إلى بناء مجتمع تونسي يكون فيه الشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و34 سنة، مندمجين في أقاليمهم ومعترفاً بهم كفاعلين أساسيين في المجال المناخي، بما يمكنهم من الإسهام بفاعلية في مواجهة التغيرات المناخية. وفي هذا السياق، تبني الاستراتيجية على رؤية مجالية ومهيكلية، تجعل من الأقاليم الخمسة للتخطيط فضاءات للتجريب والابتكار وتطوير أنماط الحوكمة التشاركية.

وتقوم هذه الرؤية على قناعة مفادها أن تحقيق الصمود المناخي يتطلب تحولات مترامنة في القدرات الفردية والجماعية، وفي المنظومات الاجتماعية، وكذلك في الأطر المؤسسية. ومن خلال تعزيز تمكين الشباب داخل كل إقليم، تسعى الاستراتيجية إلى إعداد جيل قادر ليس فقط على التكيف مع آثار التغيرات المناخية، بل أيضاً على تحويل مكامن الهشاشة إلى فرص للتنمية المشتركة.

كما يُعدّ تطوير الكفاءات الفردية والتعاونية رافعة أساسية لإعادة توجيه النماذج الاجتماعية والاقتصادية المحلية، عبر شباب مكوّنين وفاعلين ومنخرطين في شبكات تعاون وتضامن عابرة للأجيال.

تشهد تونس في أفق 2035 تحولاً عميقاً في موقع الشباب داخل المنظومة المناخية، حيث لم يعد الشباب على هامش صنع القرار المناخي، بل أصبحوا فاعلين أساسيين فيه. وقد تعزّز حضورهم داخل المجتمع من خلال إعادة تمكين دورهم في إطار أسرهم ومجتمعاتهم المحلية والفضاءات العامة، مدعوماً بتطور وسائل الاتصال والإعلام المتعددة، بما يتيح لهم التعبير، والتعبئة، واقتراح الحلول المبتكرة. وبهذا المعنى، يتحول المحيط الاجتماعي إلى فضاء محفّز لترسيخ ثقافة الانخراط في العمل المناخي، قائمة على روايات إيجابية دامجة.

وعلى المستوى المؤسسي، تتجسّد هذه الرؤية عبر منظومة مستدامة ومترابطة تمتد من المحلي إلى الوطني، حيث تُبنى آليات التشاور والتشارك والمساءلة على الخصوصيات الترابية لكل إقليم، مع إدماجها ضمن الإطارات الوطنية الرجعية مثل المساهمة المحددة وطنياً (CDN 3.0). وتكفل هذه المنظومة مشاركة فعّلية للشباب، لا بوصفها رمزية أو شكلية، بل كعنصر جوهري في الحوكمة المناخية. كما يتم تدريجياً موازنة السياسات القطاعية مع احتياجات الشباب وأولوياتهم والابتكارات التي يقترحونها.

5.2 المبادئ

تستند الاستراتيجية الوطنية لإشراك الشباب في العمل المناخي إلى مبادئ أساسية يشكلان فلسفة العمل ويضمنان اتساقها مع الالتزامات الدولية لتونس، ولا سيما اتفاق باريس.

المبدأ الأول هو مبدأ التمكين المناخي، الذي لا يعتبر الشباب مجرد مستفيدين من السياسات المناخية، بل يعتبرهم فاعلين في عملية التحول، مزودين بالقدرات اللازمة للمشاركة الكاملة في التحول المناخي. يتوافق هذا المبدأ مع الفصل 12 من اتفاقية باريس، الذي يلزم الدول بتعزيز التعليم والتوعية ومشاركة العموم والوصول إلى المعلومات في مجال تغير المناخ. ومن هذا المنطلق، لا يقتصر التمكين على نقل المهارات، بل يشكل ديناميكية شاملة للقيادة والاعتراف بالشباب كشركاء في قيادة الصمود الإقليمي.

ويستند الركن الثاني من الاستراتيجية الوطنية لإشراك الشباب في العمل المناخي إلى مبدأ العدالة المناخية، المتجذر في نهج قائم على حقوق الإنسان. يقر هذا التوجه بأن القضايا المناخية ليست بيئة فحسب، بل اجتماعية وأخلاقية أيضاً. ويؤكد أن كل شاب، بغض النظر عن سياقه الاجتماعي-الاقتصادي أو الجغرافي، يجب أن يتمتع بوصول عادل إلى الموارد وفرص للمشاركة واتخاذ القرارات في مجال

المناخ. من خلال دمج الحقوق الأساسية، مثل الحق في الأمن المناخي، الغذائي، والبيئة النظيفة، والصحة، والمياه، والتعليم، والمشاركة، وما إلى ذلك، يهدف هذا النهج إلى تصحيح التفاوتات الهيكلية، وحماية الفئات الأكثر ضعفاً، وتعزيز قدرة المجتمعات على الصمود في مواجهة آثار تغير المناخ.

وينطوي هذا المبدأ بالتالي على إيلاء اهتمام مسخر للتفاوتات الاجتماعية مع مراعاة الفوارق بين مختلف فئات الشباب: سواء كانوا في مرحلة الانتقال إلى مرحلة البلوغ، أو منقطعي الدراسة، أو عاطلين عن العمل، أو ذوي إعاقة، أو من خلفيات مستضعفة.

وبالتالي، تدعو الاستراتيجية إلى استجابات متنوعة ومتضامنة، لا تكفي بدمج الشباب بشكل موحد، بل تعترف بتنوع مساراتهم واحتياجاتهم وأصواتهم، في إطار منطق الإنصاف بين الأجيال والاندماج الحقيقي.

5.3 الأهداف العامة والمحددة / النتائج المتوقعة

5.3.1 الأهداف العامة

يتمثل الهدف العام للاستراتيجية في تنظيم وتمكين مشاركة وإسهامات الشباب والشابات من الفئة العمرية 15 إلى 34 سنة في العمل المناخي على المستوى الوطني، من خلال اعتبارهم فاعلين محوريين في تعزيز الصمود المناخي وفي مسارات التحول الاجتماعي والمؤسسي، مع ترسيخ ارتباطهم بأقاليمهم.

ويستند هذا التوجه إلى مقاربة شمولية ومتكاملة تقوم على تعزيز القدرات، وتعبئة الفاعلين الشباب، وإضفاء الطابع المؤسسي على مشاركتهم، بما يضمن انخراطاً فعالاً ومستداماً ومنظماً على مختلف مستويات الحوكمة.

5.3.2 الأهداف المحددة

1. تعزيز فهم الشباب والشابات لقضايا المناخ وتمكين قدراتهم لمجابهة آثار التغيرات المناخية. ويتمثل ذلك في دعم بروز جيل من الشباب أكثر اطلاعا وتكويناً، قادر على تشخيص التحديات المناخية واقتراح حلول عملية وملموسة على المستويين المحلي والمجتمعي.
2. تعبئة الشباب والشابات كقوة دافعة للتغيير داخل أسرهم ومجتمعاتهم. ويهدف ذلك إلى تعزيز دورهم في نشر الرسائل المتعلقة بالقضايا المناخية وفي قيادة الإجراءات الملموسة على المستوى المحلي. من خلال مشاركتهم المباشرة في مشاريع المرونة المناخية، سيساهم الشباب والشابات في ترسيخ سلوكيات جديدة للتأقلم مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره تدريجياً داخل دوائرهم العائلية والاجتماعية، مع حشد المزيد من الدعم للمبادرات التي سيقومون بها.

3. تعزيز المشاركة النشطة والمستدامة للشباب والشابات على الصعيدين الوطني والمحلي والدولي. ويتمثل الهدف في إدماج الشباب ضمن مسارات صنع القرار في السياسات المناخية، ليس فقط على المستوى الوطني والجهوي، بل أيضاً على المستوى الدولي. ومن شأن ذلك أن يمكنهم من الإسهام في صياغة السياسات والاستراتيجيات المناخية.

5.3.3 النتائج المتوقعة

النتيجة المتوقعة 1: جيل شاب مستقل ومبادر، حامل للابتكار وريادة الأعمال والحلول المناخية المتجذرة ترابياً

بحلول سنة 2035، سيكون شباب وشابات الفئة العمرية بين 15 و34 سنة قد طوروا فهماً معمقاً للتحديات المرتبطة بتغير

المناخ، واكتسبوا مهارات عملية وأفقية تمكّنهم من العمل بشكل فردي وجماعي بفعالية أكبر.

ومن خلال منظومة تكوين وتأطير تراعي الخصوصيات الوطنية والمحلية، سيكونون قادرين على تحليل المخاطر المناخية على المستويين الوطني والتراحي، واقتراح وتنفيذ حلول ملائمة لسياقات أقاليمهم، مع توظيف شبكاتهم لتعزيز أثر المبادرات التي يطلقونها.

كما تساهم هذه الديناميكية في تعزيز قدراتهم النقدية والاستراتيجية والتشاركية، بما يجعلهم فاعلين وسطاء قادرين على تحويل التحديات المناخية العالمية إلى تدخلات عملية على المستوى المحلي، والمساهمة في تعزيز الصمود التراحي.

النتيجة المتوقعة 2: شباب وشابات فاعلون محوريون في التغيير الاجتماعي والمجتمعي من أجل المناخ داخل كل إقليم

بحلول سنة 2035، يكون الشباب والشابات قد رشحوا دورهم كوسطاء ومحفزين للتغيير داخل أسرهم ومجتمعاتهم المحلية في ما يتعلق بالعمل من أجل المناخ. ومن خلال نقل معارفهم وتنفيذ مبادرات محلية ذات طابع مناخي، يساهمون في تعزيز ممارسات التكيف مع التغيرات المناخية والتخفيف من أثارها، بما يرسخ ثقافة المسؤولية البيئية والمناخية داخل محيطهم الاجتماعي.

وتدعم هذه الديناميكية شبكات للتبادل بين الأجيال وفضاءات للتعبير، مما يمكّن الشباب والشابات من إعادة تشكيل مكانتهم كفاعلين مناخيين داخل المجتمع، وتعزيز الفاسك الاجتماعي وتقوية مشروعية تدخلاتهم. كما ينتج عن هذا الانخراط آثار مضاعفة تمثل في تعزيز الوعي المناخي وتشجيع التملك الجماعي للحلول المستدامة على المستوى المحلي.

النتيجة المتوقعة 3: مشاركة منظمة وفعالة ومستدامة للشباب و الشابات في عمليات اتخاذ القرار المناخي

بحلول سنة 2035، سيكون الشباب و الشابات مندمجين بشكل كامل في آليات الحوكمة المناخية، من المستوى المحلي والمجتمعي إلى المستوى الوطني والدولي. وسيتوفر لهم إطار مؤسسي وهيكل دائم يمكّنهم من المساهمة في مسارات صنع القرار والمشاركة في صياغة السياسات المناخية داخل كل إقليم.

وستساهم هذه المشاركة المنظمة في تعزيز الربط بين التجارب المحلية والجهوية والتوجهات الاستراتيجية الوطنية، مع تهيئة الابتكارات والمبادرات التي يقودها الشباب والشابات في مختلف المناطق.

وبذلك، ستصبح فئة الشباب والشابات فاعلاً استراتيجياً قادراً على ربط الواقع الميداني بالسياسات العمومية، وتمثيل نظرائهم بفعالية، والمساهمة في حوكمة شاملة وتشاركية بين الأجيال، يتم فيها الاعتراف بدورهم كعنصر أساسي في تعزيز الصمود والانتقال البيئي.

6 المحاور الاستراتيجية والإجراءات الرئيسية



- دمج التثقيف المناخي في المناهج الدراسية والجامعية، وتدريب المعلمين والمربين على الأساليب المبتكرة.

- تطوير التعلم التجريبي وغير الرسمي من خلال الرحلات والحملات البيئية والدروس المتقدمة وبرامج القادة الشباب والشابات.

- تعزيز التعليم التفاعلي والثقافي من خلال الفنون والروبوتات والقافلات المناخية.

- تعزيز المهارات الرقمية والتواصل لدى الشباب والشابات، بما في ذلك إنتاج المحتوى والتطبيقات والتحديات الرقمية.

- دعم التدريب المهني وريادة الأعمال الخضراء، مع توفير الدعم والإرشاد والتمويل للشركات الناشئة في مجال المناخ.

- تشجيع القيادة المناخية والدعوة من قبل الشباب والشابات، بالإضافة إلى البحث والابتكار العلمي المطبق على المناخ.

المحور الاستراتيجي 2. التجذر الاجتماعي والعائلي لانخراط الشباب في العمل المناخي

يرتكز الصمود المناخي على أكثر من مجرد تعزيز القدرات التقنية أو الفردية؛ فهو يتطلب تحولاً عميقاً في العلاقات الاجتماعية والثقافية التي تحدد كيفية قدرة الشباب على الفعل والتعبير وإيصال صوتهم. ويضع هذا المحور الاستراتيجي الثاني مشاركة الشباب ضمن منظور أوسع، يعترف بأهمية الديناميكيات الاجتماعية والعائلية والمجتمعية كشرط أساسي لضمان انخراط مستدام وفعال.

وفي هذا الإطار، تُعتبر العائلة فاعلاً محورياً في توجيه المسارات الفردية، ولها تأثير كبير على اختيارات الشباب في مجال الانخراط. كما تلعب شبكات القرب، سواء كانت عائلية أو مجتمعية أو ترابية، إضافة إلى الفضاءات الرقمية، دوراً مهماً في تشكيل فرص المشاركة، مع وجود تباينات بين الجهات.

كما تُعدّ دور الشباب والجمعيات والفضاءات الجامعية والمبادرات المحلية أماكن أساسية للتنشئة المدنية والتعلم من خلال الفعل الجماعي والمشاركة.

يتعين النظر إلى المشاركة باعتبارها عملية تتكوّن تدريجياً من خلال التفاعل المستمر والاعتراف المتبادل بين مختلف الفاعلين. وفي هذا السياق، يجب تمكين الشباب من الاندماج في فضاءات تفاعلية إيجابية، يتم فيها الإصغاء إلى آرائهم، وتثمين مبادراتهم، والاعتراف بدورهم في التغيير المناخي سواء من طرف أقرانهم أو من قبل الأجيال الأكبر سناً.

وبالتالي، لا يقتصر الأمر على فتح فضاءات للمشاركة فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى إعادة بناء محيط اجتماعي قائم على الثقة والدعم والاعتراف، بما يجعل انخراط الشباب معترفاً به ومسانداً ومشجعاً على الاستمرار والتأثير.

وفي هذا السياق، يضطلع الشباب والشابات بدور متزايد الأهمية كحلقة وصل لنشر الوعي المناخي داخل أسرهم. فمن خلال نقل المعارف التي يكتسبونها حول المخاطر المناخية، والسلوكيات البيئية السليمة، وأنماط العيش المستدامة، يساهمون في إذكاء الوعي، وإثراء الحوار بين الأجيال، وتشجيع تبني ممارسات أكثر استدامة داخل محيطهم الأسري. كما ينجحون في تبسيط المفاهيم المناخية وتحويلها إلى ممارسات يومية يسهل تطبيقها، بما يعزز الربط بين التوجهات العالية للعمل المناخي والواقع المعيش للمجتمعات المحلية. وتكتسي هذه الوظيفة أهمية خاصة في السياقات التي لم تتح فيها للأجيال الأكبر سناً فرص الاستفادة من التربية أو التثقيف البيئي، مما يجعل من الشباب فاعلين أساسيين في نقل

تؤثر الظروف المناخية المذكورة أعلاه بشكل مباشر على الحياة اليومية للشباب والشابات في مناطقهم. فهي تحد من حصولهم على الموارد الأساسية مثل الغذاء والماء، وتعطل أنشطتهم الاقتصادية والتعليمية، وتؤثر على صحتهم ورفاههم. ونتيجة لذلك، يتغير خيارات الشباب والشابات وآفاقهم المستقبلية، مما يدفعهم إلى تطوير استراتيجيات للتكيف، والانخراط في أنشطة محلية، والمطالبة بمزيد من الدعم لمواجهة هذه التحديات.

لمعالجة هذه الإشكالية، اعتمدت الاستراتيجية الوطنية لإشراك الشباب في العمل المناخي مقاربة متجددة للصمود المناخي لدى الشباب، تُعتبر رافعة شاملة للتكثيف والإدماج والتحول المناخي. ومن خلال إشراك الشباب والشابات في مختلف مراحل دورة العمل المناخي، من صياغة السياسات إلى تنفيذها على المستوى المحلي، تندرج هذه الاستراتيجية بشكل كامل ضمن منطق "العمل من أجل التمكين المناخي".

وتستند بنيتها إلى ثلاثة محاور استراتيجية أساسية تعكس بشكل مباشر أبعاد مبادرة العمل من أجل التمكين المناخي (ACE): الأول، الذي يركز على تعزيز القدرات الفردية والجماعية، ويتوافق مع مجالي التعليم والتدريب؛ المحور الثاني، المتعلق بالترسيخ الاجتماعي للمشاركة، يعكس أبعاد التوعية العامة والمشاركة العامة؛ وأخيراً، المحور الثالث، الذي يركز على البيئة المؤسسية، يستجيب لمتطلبات الوصول إلى المعلومات والتعاون الدولي. ويشهد هذا الهيكل على الرغبة في تفعيل مبادئ مبادرة العمل من أجل التمكين المناخي بشكل متنسق في السياق الوطني.

المحور الاستراتيجي 1. تعزيز القدرات العملية الفردية والجماعية للشباب (15-34 سنة)

في إطار هندسة الصمود المناخي، يُعدّ تعزيز القدرات الفردية والجماعية للشباب ركيزة أساسية في مسارات التكثيف في تونس. وفي سياق وطني يتميز من جهة بارتفاع نسبة الشباب المتخرجين، ومن جهة أخرى بوجود فجوة بين مخرجات التكوين ومتطلبات سوق الشغل، فإن الإشكال لا يقتصر على نقل المعارف التقنية، بل يشمل بالأساس إحداث تغيير عميق في المهارات والقدرات وفرص الانخراط، بما يمكن الشباب من لعب دور فاعل في مواجهة التحديات المناخية.

ويظل النظام التعليمي في تونس ذا طابع أكاديمي إلى حد كبير، مع ضعف نسبي في إدماج المهارات التطبيقية والابتكار والكفاءات المرتبطة بالعمل المناخي. كما أن سوق العمل لا يزال محدود القدرة على استيعاب حاملي الشهادات، خاصة في القطاعات الجديدة المرتبطة بالبيئة والاقتصاد الأخضر والأزرق، مما يعزز الحاجة إلى مقاربات شاملة تربط بين التعليم والتكوين المهني وريادة الأعمال والابتكار الاجتماعي.

كما يتم تطوير كفاءات الشباب والشابات ضمن مقاربة ترابية تراعي التفاوتات الترابية، وبين المناطق الحضرية والريفية، وكذلك بين الجهات المتقدمة من حيث البنية التحتية وتلك التي تعاني من ضعف النفاذ إلى الخدمات. وفي هذا السياق، لا يعتمد تكوين الشباب على نموذج موحد، بل ينطلق من خصوصيات كل إقليم وواقعه الاجتماعي والاقتصادي والمناخي، بما يسمح ببناء قدرات ملائمة ودكاء ترابي متجذر في الواقع المحلي.

وبالتالي، يشمل المحور الاستراتيجي 1 الأنشطة الرئيسية التالية:

المعرفة وترسيخ ثقافة العمل المناخي داخل الأسرة والمجتمع.

وإلى جانب نطاق الأسرة، يعمل الشباب أيضاً على تغيير مجتمعاتهم المحلية من خلال حشد أقرانهم، وتنظيم المبادرات المحلية، وإعادة الاستثمار في المجالات الاجتماعية. على سبيل المثال، عندما ينظمون حملات توعية أو ورش عمل تشاركية أو مشاريع إعادة تشجير مجتمعية، فإنهم لا يكتفون بالعمل فحسب: بل يخلقون ديناميات جماعية، ويولدون التماسك الاجتماعي، ويعيدون إضفاء القيمة على العمل المحلي. وبفضل إبداعهم واستخدامهم للأدوات الرقمية وقدرتهم على العمل في شبكات، يتمكنون من حشد التأييد خارج الدوائر النشاطية التقليدية، ليصلوا إلى شرائح من السكان غالباً ما تُهمل.

تصبح هذه القدرة على إضفاء المعنى، وخلق الروايات، وتغيير التصورات الاجتماعية لجيلهم، رافعة استراتيجية قوية. فهي تسمح بنشر الوعي المناخي بشكل طبيعي في النسيج الاجتماعي بأكمله، دون المرور بالضرورة عبر القنوات المؤسسية التقليدية. يصبح التزام الشباب عندئذ شكلاً من أشكال التأثير اللطيف، ولكن المستمر، الذي يغير معايير السلوك، والأولويات المجتمعية، وأشكال التضامن.

ويكتسب هذا الاتجاه نحو التملك الاجتماعي للالتزام أهمية أكبر لأنه يشجع على بناء تحالفات بين الأجيال. ومن خلال إعادة تموضع الشباب كأطراف حوار شرعية، حاملين للمعرفة الموضوعية والحلول المبتكرة، فإننا نفتح الطريق أمام تعاون متجدد بين الأجيال، قائم على الاعتراف المتبادل والمسؤولية المشتركة. يستعيد هذا الحوار الاستمرارية بين التراث والابتكار، وبين النقل والتحول، وهو أمر ضروري لترسيخ المرونة على المدى الطويل.

وعليه، لا يقتصر هذا المجال الاستراتيجي الثاني على توسيع مشاركة الشباب في العمل المناخي، بل يهدف إلى إحداث تحول في أسس وشروط هذه المشاركة. فهو يدعو إلى ترسيخ مقاربة مجتمعية جديدة للانخراط المناخي، تُكرّس الشباب باعتبارهم فاعلين رئيسيين في إحداث التغيير، وقادرين على نشر الوعي، وحشد مختلف الفاعلين، وبناء ديناميكيات جماعية داعمة للعمل المناخي على المستويين المحلي والوطني.

وبالتالي، يشمل المحور الاستراتيجي 2 الأنشطة الرئيسية التالية:

- وضع خطة وطنية للتواصل مع الشباب وتعبئتهم من أجل تنظيم وتنسيق مبادرات التوعية بالمناخ.
- تنفيذ حملات توعية يقودها الشباب، تستهدف العائلات لتشجيع السلوكيات المرنة (إدارة المياه والطاقة والغذاء).
- إنشاء مساحات للحوار بين الأجيال وورش عمل عملية لتعبئة العائلات والمجتمعات المحلية حول الاستدامة والتغذية الصحية.
- إجراء استطلاعات ميدانية بواسطة الشباب لتقييم الوعي والتكيف المحلي مع تغير المناخ، وتوجيه الإجراءات المستقبلية.
- إطلاق مبادرات للفرز الانتقائي وإعادة التدوير والإدارة المستدامة للنفايات المنزلية في الأحياء والمناطق السكنية.
- تجهيز وإدارة حداث حضرية أو شبه حضرية قادرة على التكيف مع تغير المناخ، بمشاركة نشطة من الشباب والمجتمعات المحلية.
- تنظيم حملات توعية عامة في المراكز التجارية والمساحات العامة والمساحات المجتمعية لنشر الممارسات المناخية الجيدة.
- إنتاج ونشر محتوى إعلامي ورقمي يقوده الشباب، يهدف إلى نشر الوعي بالمخاطر المناخية، وتعزيز السلوكيات المستدامة، وإبراز المبادرات الشبابية الناجحة على المستويين المحلي والوطني.
- إرساء شبكات محلية للشباب الداعمين للعمل المناخي،

بما يعزز تبادل الخبرات، والتنسيق بين المبادرات، وتوسيع نطاق المشاركة المجتمعية في مختلف الأقاليم.

المحور الاستراتيجي 3: الإطار الهيكلي وآليات تنسيق مشاركة الشباب في العمل المناخي

يفتح المحور الاستراتيجي الثالث الطريق أمام حوكمة مناخية متجددة، قائمة على الإدماج الفعال والشرعي والمنظم للشباب في هيكل صنع القرار. ويستند إلى فكرة أن المرونة النظامية تُبنى بشكل أكثر صلابة عندما يشارك الشباب فيها بشكل كامل، إلى جانب المؤسسات والأطراف المعنية الأخرى. ومن خلال توفير مساحات مستنقرة ومعتز بها لهم للمساهمة في السياسات العمومية، يتم تعزيز الجودة الديمقراطية للعمليات وأهميتها للأجيال القادمة.

ويستند هذا الموقف إلى القناعة بأن الشباب ليسوا مجرد حاملين لأفكار جديدة، بل هم أيضاً حاملون للخبرات المحلية والمهارات التنظيمية والرؤى طويلة الأمد، وهي عناصر لا غنى عنها لتحقيق انتقال عادل وشامل. وتثري مشاركتهم الحوكمة المناخية من خلال إدخال منظورات تكملية، غالباً ما تكون أكثر حساسية للديناميات الإقليمية والابتكارات الاجتماعية.

وبالتالي، تهدف الاستراتيجية إلى إضفاء الطابع المؤسسي على هذه المشاركة من خلال أطر عمل واضحة ومنظمة ومستدامة: لجان مشتركة بين الأجيال، وآليات للمتابعة التشاركية، وآليات للمساءلة المشتركة. تتيح هذه الأدوات تعزيز مساهمة الشباب من خلال منحهم الوسائل للتأثير، بشكل بناء ومستمر، على تصميم السياسات المناخية، مع مراعاة توصياتهم واقتراحاتهم.

وتصاحب هذه الديناميكية شبكة إقليمية مفاصلة تربط الشباب الملتزمين بالهياكل الإقليمية والمحلية والوطنية للحكومة المناخية. ومن خلال ضمان هذا الترابط الرأسي، تتيح الاستراتيجية للشباب ربط تجاربهم المحلية بالسياسات الكلية، وإثراء القرارات الوطنية بالواقع الميداني، وتبادل الابتكارات والاحتياجات والممارسات الجيدة بين مختلف مستويات العمل. كما تعزز هذه الروابط الشعور بالانتماء إلى مجتمع وطني ملتزم بالمرونة، مع تعزيز تأثير عملهم داخل الأقاليم.

يندرج هذا الإطار التشاركي بشكل كامل في منطق الترابط بين المستويات المحلية والإقليمية والوطنية والدولية. وهو يعزز التوافق مع الالتزامات المناخية للبلد، مثل المساهمة المحددة وطنياً 3.0، مع تسهيل التنسيق بين القطاعات. وبذلك يصبح الشباب فاعلاً شاملاً، قادراً على ربط المبادرات الميدانية بالتوجهات الاستراتيجية الكبرى.

وأخيراً، تستند هذه الديناميكية إلى روح البناء المشترك والتعاون بين الأجيال. فبدلاً من تجزئة المسؤوليات، تسلط الضوء على أوجه التآزر بين الأجيال، حيث يساهم كل فرد وفقاً لنقاط قوته

يشارك البعض بصفته مستشارين شباب، يقدمون قراءة مبتكرة للتحديات والتطلعات الناشئة؛ بينما يعمل آخرون كمفاوضين شباب، قادرين على إيصال صوت جيلهم إلى ساحات الحوار واتخاذ القرار؛ ويعمل آخرون كشباب ميدانيين، على اتصال مباشر بالواقع المحلي والمجتمعات المحلية والطوائف الملموسة. هذه التعددية في أشكال المشاركة تثري الديناميات بين الأجيال، من خلال ربطها بخبرة الكبار وتجذر الفاعلين المحليين. معاً، يشكلون نسيجاً للحكم أكثر مرونة وعدلاً في مواجهة التغيرات المناخية الجارية.

وبالتالي، يشمل المحور الاستراتيجي 3 الأنشطة الرئيسية التالية:

- تطوير الوصول إلى المعلومات المناخية عبر منصات تفاعلية واستطلاعات لجمع آراء الشباب حول التحديات والحلول المناخية.
- إشراك الشباب في صياغة السياسات المناخية الوطنية والمحلية ومتابعتها وتنفيذها، بما في ذلك 3.0 CDN، من خلال المشاورات وورش العمل والاستطلاعات عبر الإنترنت.
- إنشاء هيئات وآليات مشاركة منظمة: برلمان الشباب للمناخ، ولجان الشباب الإقليمية للمناخ، والميسرون الإقليميون (نقاط الاتصال)، واللجان البلدية، وبرامج مندوبي الشباب في مؤتمرات الأطراف (COP).
- وضع برامج إرشادية وتدريبية لإعداد المفاوضين الشباب وتعزيز دورهم في عمليات صنع القرار الدولية المتعلقة بالمناخ.
- تنظيم منتديات سنوية ومحلية للشباب حول تغير المناخ من أجل تشجيع الحوار وتعبئة المواطنين ووضع توصيات ملموسة.

وبذلك تصبح هذه التكاملية مورداً ثميناً لحكومة أكثر مرونة وشمولية وأفضل استعداداً للتحديات المناخية المقبلة.

- من خلال الإدماج الفعلي للشباب في إعداد السياسات المناخية وتنفيذها، يكرّس هذا المحور الاستراتيجي توجهاً واضحاً يقوم على تعزيز اندماج الشباب ضمن الآليات والأطر المؤسسية القائمة، بما يضمن تمثيليتهم ويدعم شرعية مشاركتهم. ويهدف هذا التوجه إلى إرساء منظومة حوكمة تُعدّ فيها مشاركة الشباب عنصراً أساسياً في صنع القرار، وليست مجرد مشاركة شكلية، باعتبارها شرطاً محورياً لتعزيز الصمود الجماعي ودفع الابتكار المجتمعي في مواجهة التغيرات المناخية.

خطة العمل والميزانية والجهات المنفذة

7



المحور الاستراتيجي 1 تعزيز القدرات العملية الفردية والجماعية للشباب (15-34 سنة)									
الهدف 1									
تعزيز فهم الشباب والشابات لقضايا المناخ وتمية قدراتهم لمواجهة آثار التغيرات المناخية									
جيل شاب مستقل ومبادر، حامل للابتكار وريادة الأعمال والحلول المناخية المتجذرة تراثياً									النتيجة المتوقعة 1
الهدف الوطني									
- بحلول سنة 2035، يتم إدماج قضايا التغيرات المناخية في ما لا يقل عن 60% من السياسات التربوية وبرامج التكوين والوسائل البيداغوجية للمراجعة داخل الأنظمة التربوية الوطنية. - بحلول سنة 2035، يتكّن ما لا يقل عن 45% من التلاميذ والطلبة (في التعليم الثانوي والعالي) من بلوغ مستوى إتقان محدّد (مستوى $X \leq$) ضمن مرجع وطني للكفاءات المتعلقة بالرونة المناخية، وذلك يتمّ قياسه عبر تقييمات معيارية موحّدة. - بحلول سنة 2035، يتكّن ما لا يقل عن 60% من الشباب المشاركين في برامج الابتكار وريادة الأعمال من بلوغ مستوى كفاءة محدّد (ك مستوى X) في الابتكار المناخي، ويتمّ إثبات ذلك عبر المصادقة على مشروع أو نموذج أولي يساهم في تعزيز الصمود المناخي.									
	الأنشطة	الجدول الزمني للتنفيذ		الجهة المسؤولة عن تنفيذ المبادرة	المنظمات الشريكة	مؤشرات الأداء	الميزانية بالدينار التونسي ماي 2025	المساهمة الوطنية غير المشروطة دينار تونسي	المساهمة الدولية المشروطة دينار تونسي
		2030	2035						
التعليم والتعلم									
التعليم النظامي المؤسسي (الرسمي)									
دمج الثقافة المناخية في المناهج الدراسية									
	توقيع اتفاقيات بين وزارة البيئة ووزارة الشباب والرياضة مع وزارات التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الوطني، لإدراج التغيرات المناخية في المناهج الدراسية الرسمية في المدارس والجامعات.	X		وزارة البيئة - UGPO-CC	وزارة الشباب والرياضة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وزارة شؤون المرأة والأسرة و الطفولة وكبار السن وزارة العمل والتدريب المهني	* تم توقيع اتفاقية إطارية واحدة لجميع الوزارات المعنية ودخلت حيز التنفيذ.	50 001	0	50 001

	300 000	120 000	420 000	* عدد المدرسين/المعلمين الذين تلقوا تدريباً على مبادئ تغير المناخ وآثاره والحلول المتعلقة به * عدد المواد التعليمية (المدرسية والجامعية) التي تتضمن الجانب المتعلق بالمناخ	وزارة البيئة ووزارة الشباب والرياضة وزارة شؤون المرأة والأسرة وزارة الثقافة وزارة الزراعة والموارد المائية والصيد و وزارة الاقتصاد والتخطيط	وزارة التعليم وزارة التدريب المهني وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	X		تعزيز التثقيف المناخي في المناهج الدراسية من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعة. (إدراج وحدة دراسية حول تغير المناخ في المناهج الدراسية لجميع مستويات التعليم (الابتدائي والمتوسط والثانوي). • تحديث برنامج التربية المدنية لتضمين البعد المناخي وأهداف التنمية المستدامة. • تحديث المواد التعليمية الخاصة بالفنون لتشمل البعد المناخي وأهداف التنمية المستدامة. • دمج التثقيف المناخي في مواد دراسية مختلفة مثل الفنون والعلوم والجغرافيا والتكنولوجيا.
تدريب المعلمين والمربين على الأساليب المبتكرة لتدريس التغيرات المناخية									
	500 001	249 999	750 000	* تنظيم ما لا يقل عن 500 ورشة عمل في كل إقليم بحلول عام 2030 * تنظيم ما لا يقل عن 100 دورة تدريبية معتمدة في الأقاليم الخمس	وزارة التربية والتعليم منظمات المجتمع المدني (OSC)	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة		X	تنظيم ورش عمل تدريبية معتمدة في مجال التربية المناخية المبتكرة (التعلم من خلال المشاريع حول الموضوعات البيئية، واستخدام الوسائط الرقمية والألعاب التربوية (الاختبارات التفاعلية))
	99 999	49 998	150 000	عدد المعلمين والمربين الذين ساهموا بنشاط في وضع المرجع (من خلال ورش العمل، ومجموعات العمل، والاختبارات الميدانية).	وزارة البيئة MARHP	وزارة التربية والتعليم		X	وضع مرجع وطني للممارسات التربوية المبتكرة المتعلقة بالمناخ استناداً إلى التغذية الراجعة من الميدان.
التعليم البديل التجريبي									
التعلم من خلال التجربة والممارسة									
				برنامج تم تطويره وتنفيذه تنفيذ برامج خارج المدرسة تتضمن مواضيع متعلقة بالمناخ				X	وضع برنامج وطني للرحلات والزيارات الميدانية الدورية إلى المواقع التي تعرضت للتدهور بسبب تغير المناخ.
	1 500 000	2 499 999	5 000 001	يتم تنظيم ما لا يقل عن 50 حملة بيئية سنوياً في كل إقليم.	وزارة التربية والتعليم المجتمع المدني	وزارة الشباب والرياضة وزارة البيئة		X	إطلاق حملات أسبوعية للعمل البيئي (التنظيف، وإعادة التدوير، والغرس، وما إلى ذلك) بمشاركة الشباب.

	600 000	121 446	721 446	يتم إجراء 10 زيارات سنويًا لكل منطقة بين الأقاليم لمراقبة تأثيرات المناخ وقصص النجاح المتعلقة بالممارسات الجيدة	وزارة التعليم وزارة البحث العلمي	وزارة الشباب والرياضة وزارة البيئة	X	X	تنظيم رحلات دراسية بين الأقاليم لاكتشاف الآثار المحلية لتغير المناخ بين الأقاليم الخمس (داخل الأقاليم وبينها)	
	99 999	624 999	1 625 001	يتم تدريب ما لا يقل عن 150 منشطًا في كل إقليم (30 منشطًا لكل إقليم سنويًا).		وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة	X	X	وضع برنامج تدريبي وطني لمشرفي مراكز الشباب حول تغير المناخ	
	849 999	150 000	950 001	يتم تنظيم دورتين من «ماسر كلاس» سنويًا في كل منطقة لصالح الشباب.	وزارة التعليم العالى والبحث العلمي	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة		X	تنظيم دروس متقدمة بمشاركة خبراء في مجال تغير المناخ، حيث تتاح للشباب فرصة اكتساب مهارات ومعارف متعمقة حول القضايا المناخية	
التعليم التفاعلي والإبداعي										
	50 001	0	50 001	* عدد الفنانين/المؤثرين المشاركين (200) * عدد المشاريع الفنية المنفذة (200) * عدد الشباب المشاركين (5000)، موزعين على 5 مناطق * عدد الفعاليات الثقافية المنظمة في كل منطقة (50)	وزارة الثقافة المركز التونسي الدولي للاقتصاد الثقافي الرقمي	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة		X	توقيع اتفاقية بين وزارة البيئة ووزارة الشباب والرياضة ووزارة الثقافة مع المؤثرين والفنانين لتعزيز الوعي بالمناخ من خلال الفنون (المسرح والأفلام ومسابقات التوعية والغناء والرقص والرسم والتعبير الجسدي والشعر والحوار)	
				ورش عمل للروبوتات تم تصميمها وتنفيذها على المستوى المحلي		وزارة البيئة، وزارة الشباب والرياضة	X	X	تطوير نوادي أو ورش عمل للروبوتات تركز على الابتكار التكنولوجي لخدمة الأهداف المناخية	
	999	575 001	1 575 000	* عدد المناطق المشمولة في كل إقليم (50) * عدد الشباب الذين تم توعيتهم في كل منطقة (500)	وزارة التعليم، وزارة الثقافة	وزارة البيئة، وزارة الشباب والرياضة	X		إطلاق حملات توعية حول المناخ لتوعية المناطق النائية بالاقتصاد الأخضر والأزرق في سياق التغير المناخي	

	677 574	249 999	927 573	* 5000 شاب تم تدريبهم، أي 1000 شاب لكل منطقة 20% حصلوا على شهادات 30٪ تم توظيفهم في وظائف أو مشاريع خضراء محلية	وزارة الشباب والرياضة وزارة البيئة مدرسة الفرصة الثانية	وزارة العمل والتدريب المهني (المركز الوطني للتدريب المستقر والتطوير المهني (CNFCPP))	X	X	تنظيم دورات تدريبية تقنية ومهنية وريادية لمساعدة الشباب على تحسين فرصهم في الحصول على عمل، مع التركيز على المجالات المتعلقة بالاقتصاد الأخضر، والتحول الرقمي، والطاقة المتجددة، وإدارة النفايات في سياق تغير المناخ	
	570 000	399 999	969 999	* 15 برنامجًا إقليميًّا (3 برامج لكل منطقة) * 2500 شاب متخرج (500 لكل منطقة) * 70% من الدورات التدريبية ملائمة للواقع الإقليمي	وزارة الشباب والرياضة وزارة البيئة	وزارة العمل والتدريب المهني (CNFCPP) (المركز الوطني للتدريب المستقر والتطوير المهني). MARHP		X	تطوير برامج تدريبية متخصصة في المهن المستقبلية والمستدامة، مثل الاقتصاد الأخضر. الأزرق، والتحول الرقمي، وريادة الأعمال في مجال الطاقة المتجددة، والزراعة الذكية وإدارة النفايات في سياق تغير المناخ	
	78 000	0	78 000	1 مذكرة مؤسسية لإنشاء خلية متكاملة لدعم رواد الأعمال الشباب في مجال المناخ 1 خطة عمل سنوية معتمدة 1 ميزانية مخصصة مخصصة الدراسات والدعم الفني الخارجي	وزارة الصناعة API مركز الأعمال	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة	X	X	إنشاء خلية متكاملة لدعم رواد الأعمال الشباب في مجال المناخ.	
	316 500	150 000	466 500	1 دراسة تنظيمية عدد اتفاقيات الشراكة الموقعة مع الجهات الفاعلة العامة والخاصة ($X \leq$ شريك) منصة مادية و/أو رقمية جاهزة للعمل بروتوكول تنسيق مؤسسي رسمي إنشاء آلية متكاملة للدعم الفني والمالي	جميع الوزارات والوكالات	وزارة البيئة	X	X	إنشاء نافذة واحدة متعددة الأبعاد تجمع بين الجهات الفاعلة العامة والخاصة من أجل دعم وتمويل وتنظيم المشاريع المناخية التي يقودها الشباب، ، من خلال تشجيع الابتكار الأخضر وخلق فرص عمل مستدامة.	

	1 200 000	210 000	1 410 000	* 1000 شاب تم دعمهم، أي 200 شاب لكل منطقة * 100 مشروع تم احتضانها وتمويلها (بحد أدنى 20 مشروعاً لكل منطقة) * برنامج توجيه واحد نشط لكل منطقة * منصة واحدة للدعم المالي والتوجيه في مجال المناخ	وزارة التعليم، MARHP وزارة الطاقة مساحة ريادة الأعمال - الوكالة الوطنية للتوظيف والعمل الحر (ANETI)	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة		X	متابعة ومرافقة ودعم رواد الأعمال الشباب والشركات الصغيرة التي تم إنشائها في إطار مكافحة تغير المناخ • وضع برنامج إرشاد فردي لصالح الشباب لدعم تطوير مشاريعهم وتحسين قدراتهم في مجال ريادة الأعمال المستدامة. تنظيم لقاءات أو جلسات عرض عبر الإنترنت مع ممثلي المؤسسات المالية أو صناديق الاستثمار المتخصصة في مجال المناخ. تنظيم فعاليات تواصل موضوعية تجمع بين رواد الأعمال الشباب والمستثمرين والمؤسسات العامة والشركات الخاصة.	
	668 235	600 000	6 668 235	* 500 شركة ناشئة في مجال المناخ تم إطلاقها، أي 60 شركة لكل منطقة * $30 \leq$ شركة ناشئة في كل منطقة تقيس تأثيرها في الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون	وزارة التكنولوجيا وزارة الطاقة ANGED ANPE	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة	X	X	تقديم الدعم المالي والتقني لإطلاق الشركات الناشئة التي توفر حلولاً مستدامة وتخلق فرص عمل جديدة في القطاعات المناخية من خلال مسابقات الابتكار، والائتمان الصغير، ودمج في الشبكات الدولية.	
تدريب شخصي (القيادة والكفاءة المناخية)										
	650 001	0	650 001	* تنظيم حوالي 100 ورشة عمل في 5 أقاليم * تم تدريب 4000 شاب، منهم 50% من الشابات و30% من المناطق الريفية	وزارة التعليم وزارة المالية؛ والمالية العامة	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة	X	X	وضع برنامج لتدريب الشباب على القيادة في مجال المناخ من خلال ورش عمل مكثفة على الصعيدين الوطني والمحلي حول كيفية صياغة سياسات عادلة وشاملة وكيفية التأثير على صانعي القرار بشأن القضايا المناخية.	

	117 999	0	117 999	* ما لا يقل عن 100 شاب تحدثوا في فعاليات أو منتديات عامة موثقة (مثل التسجيلات المرئية، والصحافة المحلية، وشبكات التواصل الاجتماعي) * ما لا يقل عن 50 خطة مناصرة أو مذكرة سياسية (policy briefs) أعدها شباب أو مجموعات من الشباب	MFFES وزارة التعليم والمنظمات الشبابية والبيئية (المنظمات غير الحكومية)	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة	X	X	تعزيز قدرات الشباب على التحدث أمام الجمهور والتأثير عليه، مع التركيز على مهارات التفاوض، للدفاع عن قضايا المناخ والاستدامة في المنتديات المحلية والدولية.	
	117 999	99 999	218 001	* تنظم حوالي 50 ورشة عمل حول «التفكير التصميمي» في 5 أقاليم * إنشاء ما لا يقل عن 10 نوادي للابتكار في المؤسسات التعليمية أو دور الشباب	وزارة التعليم وزارة المالية؛ والمالية العامة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية وزارة الثقافة المنظمات الشبابية والبيئية (المنظمات غير الحكومية)	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة	X	X	تنظيم دورات تدريبية وطنية ومحلية حول «التفكير التصميمي» (Design Thinking)، حيث سيتعلم الشباب كيفية تصميم مشاريع «التفكير التصميمي» () المتعلقة بالمناخ باستخدام أساليب تركز على الابتكار والاستدامة.	
البحث والابتكار										
البحث الأكاديمي (البحث الجامعي)										
	1 500	123 255	1 623 255	* ما لا يقل عن 20 مختبرًا بحثيًا مدعومًا (طلاب الماجستير، طلاب الدكتوراه، الباحثون الشباب، إلخ)	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ANPR ISTM CREDIF مؤسسات بحثية أخرى	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة	X	X	دعم وتشجيع البحوث العلمية للشباب حول تغير المناخ من خلال المنح الدراسية وورش العمل التدريبية وبرامج التبادل العلمي.	

	150 000	0	150 000	* على الأقل، أنشأت منصة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مساحة مخصصة لابتكارات الشباب على CC * نشر ما لا يقل عن 250 محتوى بحلول عام 2035	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وزارة تكنولوجيا الاتصالات	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة		X	إنشاء مساحة رسمية للصغار لنشر ومشاركة ابتكاراتهم المتعلقة بالمناخ ضمن المنصات الموجودة بالفعل لدى الوزارات أو مؤسسات البحث.	
البحث الصناعي										
	338 001	0	338 001	* 50 شراكة بين قطاعي البحث والصناعة * 200 باحث شاب مشارك * 30 مشروعًا مشتركًا تم اختيارها	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وزارة الصناعة	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة	X	X	إقامة شراكات بين الباحثين الشباب والجامعات والشركات الصناعية لتطوير المنتجات والتقنيات المتعلقة بالمناخ.	
	363 000	0	363 000	* توقيع 50 شراكة (10 في كل إقليم) * 200 باحث شاب يشاركون في مشاريع صناعية	وزارة الصناعة والتعليم العالي UTICA - CONECT - الجامعات الحكومية والخاصة - المراكز التكنولوجية الإقليمية - المراكز التقنية القطاعية (الزراعة الغذائية، المياه، الطاقة)	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة	X	X	مرافقة الباحثين الشباب لتحويل نتائجهم العلمية المتعلقة بالمناخ إلى نماذج أولية أو منتجات قابلة للتسويق.	
	472 500	399 999	872 499	* 100 فكرة تم احتضانها (20 لكل منطقة) * 40 نموذجًا أوليًا تم تطويره * 25 شركة ناشئة تم تأسيسها	APIA / APII - حاضنات ومسرعات الأعمال الإقليمية Startup Tu- - nisia - فابلابس (Fa- blabs) في مراكز « » والجامعات	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة	X	X	تنفيذ مشاريع رائدة في المجالات ذات الأولوية (الزراعة، المياه، الصحة، الطاقة) بالاعتماد على نتائج البحوث التطبيقية التي يقوم بها الشباب.	
	720 000	0	720 000	* 100 دراسة ميدانية * بيانات تم جمعها من ما لا يقل عن 200 مجتمع محلي * 500 شاب مشارك	المنظمات غير الحكومية والشبكات المجتمعية المعاهد البحثية الوطنية والكليات الإقليمية	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة	X	X	إجراء دراسات ميدانية مع الشباب حول تأثير تغير المناخ على الزراعة والمياه والصحة والطاقة المتجددة، بالشراكة مع المجتمع المدني.	

	999 999	699 999	1 700 001	* 5 إصدارات وواحدة وطنية (واحدة لكل إقليم) 100 مشروع معروض * 30 مشروعًا تم الترويج لها في معارض متخصصة	السفارات / المانحون / برنامج الأمم المتحدة الإنمائي / الوكالة الألمانية للتعاون الدولي / Exper-tise France منظمة العمل الدولية / هيئة الأمم المتحدة للمرأة	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة	X	X	تنظيم دعوات لتقديم مشاريع أو مسابقات أو معارض للابتكار لنشر نتائج أبحاث الشباب في الأوساط الصناعية أو الجامعية أو المجتمعية.	
	24 871 977	7 824 693	32 696 670						المجموع	
	دينار تونسي	دينار تونسي	دينار تونسي							

المحور الاستراتيجي 2

التجذّر الاجتماعي والعائلي لانخراط الشباب في العمل المناخي

الهدف 2							
تعبئة الشباب والشابات كقوة دافعة للتغيير داخل أسرهم ومجتمعاتهم من أجل المناخ							
1 النتيجة المتوقعة 2	شباب وشابات فاعلون محوريون في التغيير الاجتماعي والمجتمعي من أجل المناخ داخل كل إقليم						
الهدف الوطني 2							
	- بحلول سنة 2035، يكون الشباب قد عزّزوا دورهم كوسطاء ومحقّزين للتغيير داخل عائلاتهم ومجتمعاتهم. ومن خلال تقاسم معارفهم وتنشيط مبادرات محلية، يساهمون في تشجيع اعتماد ممارسات التكيف والتخفيف من آثار التغيّرات المناخية، مما يساهم في نشر ثقافة المسؤولية البيئية. كما يتمّ دعم هذه التعبئة الاجتماعية عبر شبكات للتبادل بين الأجيال وفضاءات للتعبير، بما يمكّن الشباب من إعادة صياغة تصوّر دورهم، وتعزيز التماسك الاجتماعي، وتقوية مشروعية تدخلاتهم. - بحلول سنة 2035، يكون ما لا يقل عن 50% من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و34 سنة قد شاركوا في نشاط تحسيسي حول التغيّرات المناخية موجه إلى عائلاتهم ومجتمعاتهم، ويتمّ قياس ذلك عبر مدى تغطية آليات الاستراتيجية الوطنية، ويتمّ التحقق منه من خلال دراسات استقصائية أو أنظمة متابعة مناسبة - بحلول سنة 2035، تكون وسائل الإعلام الشريكة المنخرطة في الاستراتيجية الوطنية قد عزّزت دورها في دعم العمل المناخي، حيث يدمج ما لا يقل عن 70٪ منها (الإذاعات، ووسائل الإعلام السمعية البصرية، والصحافة المكتوبة، والمنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي، وصنّاع المحتوى والمؤثرون الرقميون) بصفة منتظمة محتويات إعلامية وتوعوية وتعبوية حول التغيّرات المناخية، مع إبراز مساهمات الشباب ومبادراتهم في هذا المجال. - بحلول سنة 2035، قد تمّ إرساء نظام وطني لمتابعة وتأمين المضامين الإعلامية والرقمية المرتبطة بالتغيّرات المناخية، يتيح قياس إنتاج ونشر وتأثير هذه المحتويات، بما في ذلك المحتويات التي يتمّ تطويرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومن طرف المؤثرين وصنّاع المحتوى الشباب، مع تقييم مدى مساهمتها في تعزيز الوعي المناخي والتعبئة المجتمعية.						
الأنشطة	الجدول الزمني للتنفيذ	الجهة المسؤولة عن تنفيذ الإجراء	المنظمات الشريكة	مؤشرات الأداء	مكافئ الميزانية بالدينار التونسي (مايو 0252)	المساهمة الوطنية غير المشروطة دينار تونسي	المساهمة الدولية المشروطة دينار تونسي
	20302035						

240	0	240 000	1 خطة وطنية للتواصل من أجل إشراك الشباب في العمل المناخي (خطة التعبئة)	جميع الوزارات	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة	X	X	وضع وتنفيذ خطة وطنية للتواصل بشأن مشاركة الشباب في العمل المناخي (خطة التعبئة) بهدف تنظيم وتنسيق ومواءمة مبادرات التوعية، من أجل تعزيز دورهم كجهات فاعلة مؤثرة وتجنب التكرار والازدواجية في التدخلات.	
350 001	99 999	450 000	* 5 حملات رئيسية بمعدل حملة واحدة لكل منطقة * 200 أسرة مستفيدة في كل منطقة * تطوير أو تكييف ما لا يقل عن لعبتين تفاعليتين تتضمنان بعدًا محليًا و ٢ إقليميًا حول القضايا المناخية لكل منطقة * معسكران تدريبان لكل منطقة يضم 100 شاب وعائلة (عطلة الصيف وعطلة الفصل الدراسي الأول)	M A R H P - S O N E D E M F F E S وزارة الشؤون الاجتماعية وزارة الصناعة والطاقة A N M E S T E G السلطات المحلية المنظمات غير الحكومية محطات الإذاعة المحلية	وزارة البيئة وزارة الشباب والرياضة	X	X	تصميم وتنفيذ حملات توعية: يصممها ويوثقها وينظمها ويقودها الشباب وتستهدف الأسر لتشجيع تبني سلوكيات الرونة مثل ترشيد استهلاك الطاقة والمياه.	
125 001	0	125 001	ورش عمل بين الأجيال حول التغذية المستدامة مدمجة في الأنشطة المدرسية أو الجامعية. العدد الإجمالي للورشات المشتركة بين الأجيال التي نُظمت في كل ولاية	UGPO-CC / البيئة وزارة المالية؛ والمالية العامة وزارة الشؤون الاجتماعية منظمة الأغذية والزراعة وزارة الصحة ESIATunis/AMRHP/IRESA وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السلطات المحلية المنظمات غير الحكومية	وزارة الشباب والرياضة	X	X	إنشاء مساحة للحوار بين الأجيال حول قضايا الاستدامة، من خلال تنظيم ورش عمل عملية حيث يحشد الشباب عائلاتهم لإعداد مائدة صحية معًا في سياق مكافحة هدر الطعام ودعم النظام الغذائي المتوسطي «تأثير خيارات الاستهلاك على الصحة والمناخ»	

200 001	37 500	237 501	* 5 دراسات استقصائية: تم إجراؤها في الأقاليم ونشر نتائجها * في كل إقليم: تم التخطيط لتنفيذ توصية رئيسية واحدة على الأقل	UGPO-CC / البيئة وزارة المالية؛ والمالية العامة وزارة الشؤون الاجتماعية وزارة الصناعة والطاقة A N M E S T E G السلطات المحلية المنظمات غير الحكومية	وزارة الشباب والرياضة		X	إجراء استطلاعات ميدانية بواسطة الشباب لتحديد مستوى وعي سكان الأحياء الشعبية بمفاهيم تغير المناخ وتأثيره على حياتهم اليومية والطريقة التي يتكيفون بها بشكل عفوي مع هذه التحديات.	
249 189	60 000	309 189	* تنفيذ نظام منظم لفرز النفايات المنزلية وتقليلها في 3 أحياء تجريبية على الأقل في كل إقليم، بمشاركة نشطة من الأسر المقيمة. * تنظيم 5 حملات إعادة تدوير تشاركية موجهة للجمهور العام، بمعدل حملة واحدة لكل إقليم سنوياً	UGPO-CC / البيئة وزارة المالية؛ والمالية العامة وزارة الشؤون الاجتماعية وزارة الصناعة والطاقة A N M E S T E G السلطات المحلية (البلديات) المنظمات غير الحكومية	وزارة الشباب والرياضة		X	إطلاق مبادرات للفرز الانتقائي وإعادة التدوير الطوعي للنفايات المنزلية من قبل أسر الشباب المشاركين في النشاط أو المستهدفين من قبلهم في الأحياء والمناطق السكنية.	
600 000	142 059	742 059	* إنشاء 24 حديقة مجتمعية (2 لكل منطقة)،	UGPO-CC / البيئة وزارة المالية؛ والمالية العامة وزارة الشؤون الاجتماعية وزارة الصناعة والطاقة وزارة التجهيزات A N M E S T E G السلطات المحلية المنظمات غير الحكومية	وزارة الشباب والرياضة		X	إنشاء وتجهيز وإدارة حدائق حضرية أو شبه حضرية من قبل الشباب بالشراكة مع السكان المحليين والبلديات (الزراعة المستدامة، الأنواع الحرجية والزينة والأنواع الغذائية المحلية والمقاومة لتغير المناخ).	

145 500	0	145 500	* 10 حملات توعية في 5 أقاليم (حملتان لكل إقليم). * عدد المواد التوعوية (كتيبات، ملصقات، منشورات، إلخ) التي تم توزيعها خلال الحملات، لكل إقليم.	وزارة البيئة / وزارة الشباب والرياضة UGPO-CC / C O N E C T UTICA منظمات المجتمع المدني		X	تنظيم حملات توعية في مراكز التسوق أو في الأماكن العامة لتقديم معلومات حول آثار تغير المناخ والممارسات الجيدة في المرونة.	
4 883 622	339 558	5 223 180	المجموع					
دينار تونسي	دينار تونسي	دينار تونسي						

174 999	0	174 999	* إطلاق منصة تفاعلية واحدة	وزارة تكنولوجيا الاتصالات وزارة التعليم المعهد الوطني للأرصاد الجوية	وزارة الشباب والرياضة - وزارة البيئة		X	إنشاء منصة تفاعلية مزودة بـ«شات بوت» يعمل بالذكاء الاصطناعي لتوفير معلومات مناخية في الوقت الفعلي والإجابة على أسئلة الشباب + تطوير محرك بحث مخصص لتسهيل الوصول إلى البيانات المناخية الوطنية والدولية.	
200 001	32 001	231 999	* استبيانان سنويان لكل منطقة	السلطات الإقليمية المنظمات غير الحكومية	وزارة الشباب والرياضة - وزارة البيئة	X	X	إجراء استطلاعات دورية لجمع بيانات حول آراء الشباب بشأن التحديات المناخية في مناطقهم، مع توفير مساحة للحوار والناقشة حول الحلول الممكنة لمواجهة هذه التحديات.	
إشراك الشباب في السياسة المناخية واتخاذ القرار									
99 999	249 999	1 250 001	* خطة وطنية للتكيف مع تغير المناخ (3.0 CDN) معززة بمساهمات ملموسة وتمثيلية من الشباب في كل إقليم * خطط للتكيف مع تغير المناخ (وطنية و/أو محلية) معززة بمساهمات ملموسة وتمثيلية من الشباب في كل إقليم * تنظيم 5 مشاورات إقليمية * استشارة ما لا يقل عن 500 شاب * ≤ 20 توصية سياسية تم إصدارها	وزارة التعليم وزارة المالية؛ المالية العامة والاقتصاد وزارة العمل والتدريب المهني	وزارة الشباب والرياضة - وزارة البيئة	X	X	إشراك الشباب في عملية صياغة السياسات المناخية الوطنية والإقليمية من خلال جلسات تشاور وورش عمل تهدف إلى جمع أفكارهم واقتراحاتهم بشأن توجهات السياسة المناخية في البلد.	
975 000	0	975 000	* يتابع منسقو الشباب وأعضاء مجموعة 3.0 CDN التقدم المحرز في الإجراءات المخطط لها في كل إقليم أو قطاع. * عدد المساهمات القطاعية للشباب التي تم دمجها في الخطط أو الإجراءات المناخية الوطنية والمحلية. * BTR – الشباب تم إعداده	الوزارات المعنية بتنفيذ 3.0 CDN	وزارة الشباب والرياضة - وزارة البيئة		X	إشراك الشباب في متابعة وتنفيذ الإجراءات النصوص عليها في 3.0 CDN وغيرها من خطط التكيف و/أو التخفيف من آثار تغير المناخ (على الصعيدين الوطني والمحلي) ، لضمان مراعاة الأولويات الإقليمية ومساهمات الشباب.	

75 000	0	75 000	* ≤ 1000 رد سنويًا 50% من الأقاليم ممثلة	منظمات غير حكومية	وزارة الشباب والرياضة - وزارة البيئة	X	X	إعداد استبيان إلكتروني لتحليل معارف الشباب ومواقفهم وممارساتهم (CAP) بشأن التغيرات المناخية، بهدف تقييم مستوى وعيهم، واستكشاف تصوراتهم إزاء القضايا المناخية، ورصد ممارساتهم المتعلقة بالتكيف مع التغيرات المناخية والمشاركة في العمل المناخي..
125 001	0	125 001	* لقاء تلفزيوني واحد في السنة عدد البرامج/الحوارات الإذاعية التي تم بثها. عدد الشركاء الإعلاميين المشاركين (التلفزيون والإذاعة والمنصات الإلكترونية). عدد الشباب المشاركين في كل لقاء. عدد الممثلين المؤسسيين الحاضرين (الوزارات، الهيئات المحلية، إلخ). عدد المناطق التي يمثلها الشباب للدعوى (التنوع الإقليمي).	محطات إذاعية قنوات التلفزيون العامة والخاصة رئاسة الحكومة	وزارة الشباب والرياضة - وزارة البيئة		X	تنظيم لقاءات حوارية تلفزيونية وبرامج/ مناظرات إذاعية تجمع بين ممثلي الحكومة والشباب المهتمين بقضايا المناخ.
99 999	474 999	1 475 001	* برلمان واحد للشباب من أجل المناخ تتراوح أعمارهم بين 15 و34 عامًا * ما لا يقل عن 5 مواضيع يتم تناولها	وزارة التعليم وزارة المالية والمالية العامة والتعليم العالي والوزارات الأخرى المعنية بالسياسات المناخية	وزارة الشباب والرياضة - وزارة البيئة		X	إنشاء «برلمان للشباب بين 15 و34 عامًا من أجل المناخ» كمؤسسة شبابية ذات مجلسين. يمثل دور هذا البرلمان في تمكين الشباب من التعبير عن آرائهم والمساهمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بقضايا المناخ.
	1 944 795	16 128 000	* تنفيذ برنامج واحد للمفاوضات المناخية * تم تنفيذ برنامج واحد للمندوبين الشباب في مؤتمرات الأطراف * عدد الأولويات المحددة * عدد الشباب الذين تم حشدهم للمفاوضات المناخية		وزارة الشباب والرياضة - وزارة البيئة	X	X	تحديد وتعبئة شباب مهتمين بالمفاوضات المناخية لتعزيز المجموعة الحالية.

690	0	690 000	*10 منسقين شباب مختارين *عدد ورش العمل المنظمة *تم وضع مواصفات المهام الفنية لنقاط الاتصال الإقليمية للشباب *تم إنشاء آلية واحدة لإيصال المعلومات والمخاوف من الأقاليم إلى الهيئات الوطنية لصنع القرار. *عدد الأولويات المحددة لكل إقليم (خريطة طريق)	وزارة الداخلية	وزارة الشباب والرياضة - وزارة البيئة		X	تشكيل نواة من الشباب كنقاط اتصال في كل منطقة (اختيار 10 شباب) تتراوح أعمارهم بين 15 و34 عامًا) ملتزمين بتنفيذ الاستراتيجية، يمثل كل منهم منطقة، لتشكيل نواة التنسيق)	
399 999	200 001	4 200 000	* برنامج واحد للمندوبين الشباب المعنيين بالمناخ سنويًا عدد الشباب المشاركين في الوفد الوطني * برنامج واحد للتدريب والتوجيه من قبل المندوبين الشباب السابقين (المفاوضون الشباب)	المنظمات غير الحكومية الشباب PAR	وزارة الشباب والرياضة - وزارة البيئة	X	X	إطلاق برنامج المندوبين الشباب للمناخ كفرصة للمثيل في المفاوضات الدولية بشأن المناخ، مع تخصيص حصة لمشاركة 5 شباب، حسب المناطق. (تقتصر المشاركة على سنتين (مؤتمران للأطراف) وغيرها من التظاهرات الدولية	
2 000 001	500 001	2 499 999	* تنظيم منتدى سنوي واحد على الأقل يتضمن معارض وحلقات نقاش وعروض حلول ومقترحات سياسية عدد الشباب المشاركين	جميع الوزارات المعنية المنظمات غير الحكومية	وزارة الشباب والرياضة - وزارة البيئة	X	X	تنظيم منتدى سنوي حول الشباب والتغير المناخي تحت إشراف رئاسة الحكومة	
إشراك الشباب في الهياكل والآليات المحلية للمشاركة في قضايا المناخ									
1 050 000	150 000	1 200 000	* 5 لجان إقليمية تضم 20 شابًا معنية بالمناخ * عدد الطلبات المستلمة استجابة للدعوة * عدد الإجراءات أو المشاريع التي نفذتها كل لجنة * عدد جلسات التنسيق مع النقاط الخمس المركزية		وزارة الشباب والرياضة - وزارة البيئة	X	X	إنشاء 5 لجان إقليمية للشباب من أجل المناخ في الأقاليم الخمس لضمان تنفيذ الاستراتيجية	

99 999	350 001	1 350 000	* بلديتان رائدتان في كل منطقة * تتألف كل لجنة من 10 إلى 15 شاباً محلياً، تم تدريبهم على السياسات المناخية و تعبئة المواطنين	وزارة الداخلية (المجالس الإقليمية)	وزارة الشباب والرياضة - وزارة البيئة		X	إنشاء لجان للشباب والمناخ في البلديات للتواصل مع المجمعات المحلية وتوجيه المبادرات المتعلقة بالمناخ .	
950 001	0	950 001	* عدد المنتديات المنظمة حسب الإقليم * عدد الشباب المشاركين * عدد التوصيات أو المقترحات التي تم إحالتها إلى السلطات المحلية	وزارة الداخلية	وزارة الشباب والرياضة - وزارة البيئة		X	تنظيم منتديات محلية للحوار بين الشباب والمناخ في كل منطقة لتمكين الشباب من التفاعل مع السلطات المحلية، وصياغة التوصيات، والمساهمة في وضع المبادرات المحلية المتعلقة بالمناخ ومتابعتها.	
14 183 205	1 944 795	16 128 000						المجموع	
دينار تونسي	دينار تونسي	دينار تونسي							

8 آليات التنفيذ



8.1 إحداث اللجنة الوطنية للتنسيق ومتابعة العمل المناخي للشباب (أطراف فاعلة وشركاء رئيسيون: البيئة، الشباب، التربية، وغيرها).

سيتم إحداث لجنة متابعة تُسعى اللجنة الوطنية للتنسيق ومتابعة العمل المناخي للشباب (COPIL)، وذلك لضمان التنسيق والمتابعة الفعالة لتنفيذ الأنشطة المدرجة في إطار هذه الشراكة وفي إطار هذه الاستراتيجية. تتكوّن هذه اللجنة من ممثلين يتم تعيينهم من قبل الوزارتين الرئيسيتين، وهما وزارة البيئة ووزارة الشباب والرياضة، بالإضافة إلى أي هيكل آخر يُعتبر ذا صلة وضروري لتحقيق الأهداف المحددة.

وستتألف هذه اللجنة من ممثلين عن الجهات المعنية الوطنية الرئيسية، ولا سيما:

- وزارة الاقتصاد والتخطيط؛
- وزارة المالية؛
- وزارة التعليم؛
- وزارة الصناعة والطاقة والمناجم؛
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛
- وزارة التجهيزات والإسكان؛
- وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن؛
- وزارة الشؤون الاجتماعية؛
- وزارة التدريب المهني والتوظيف؛
- وزارة الصحة؛
- وزارة الزراعة والموارد المائية ومصايد الأسماك؛
- وزارة تكنولوجيا الاتصالات؛
- وزارة النقل؛
- وزارة السياحة؛
- وزارة الثقافة؛
- وزارة العدل؛
- وزارة الداخلية.
- ممثلي الشباب يتم اختيارهم بطريقة ديمقراطية من طرف شباب المجموعة الفنية المواضيعية "شباب-مناخ"، وذلك لولاية مدتها سنتان غير قابلة للتجديد، بهدف إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من الشباب للمشاركة في هذه التجربة المتعلقة بالقيادة على المستوى الوطني.

وستشارك في ذلك أيضاً المؤسسات والوكالات الوطنية العاملة في القطاعات المعنية، ولا سيما الوكالة الوطنية لإدارة الطاقة (ANME)، والوكالة الوطنية لإدارة النفايات (ANGED)، وAPAL، بالإضافة إلى أي مؤسسة عامة أو خاصة أخرى تعتبر ذات صلة بتحقيق أهداف الاستراتيجية.

وسيجتمع فريق لجنة التنسيق والمتابعة (COPIL) بانتظام لتقييم مدى تقدم الإجراءات، واقتراح التعديلات، وتعزيز التآزر بين القطاعات، وضمان مواءمة المساهمات القطاعية مع الأولويات الوطنية في مجالي المناخ والشباب، والقيام، عند الضرورة، بإنشاء لجان تنسيق فرعية (COPILS) في الأقاليم لتسهيل تنفيذ وتوجيه اللجان المحلية للشباب والمناخ.

وستتولى وحدة الإدارة بالأهداف والتغير المناخي (UGPO-CC) مهام الكتابة العامة للجنة التنسيق والمتابعة (COPIL)، وستكون مهمتها تسهيل تنظيم الاجتماعات، وضمان تجميع المعلومات، والإشراف على تنفيذ القرارات المتخذة.

سيتم وضع خارطة طريق مفصلة لتحديد الأولويات الاستراتيجية للتنفيذ على مدى خمس سنوات، مع أفق زمني يمتد حتى سنة 2030 ثم 2035. وستكون هذه الخارطة بمثابة إطار مرجعي لمتابعة الإجراءات وتقييم تأثيرها.

8.2 إنشاء مجموعة عمل فنية للشباب والمناخ ولجان إقليمية للشباب والمناخ

في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للشباب والمناخ، سيتم إنشاء مجموعة عمل مواضيعية مخصصة لضمان تنسيق وتنفيذ الإجراءات ذات الأولوية المتعلقة بتغير المناخ.

وستشكل هذه المجموعة الآلية المركزية لتنسيق مبادرات الشباب والمناخ. وستتألف من 10 منسقين شباب (اثان لكل إقليم)، يتم اختيارهم على سبيل الأولوية من بين الشباب والشابات الذين شاركوا في صياغة الاستراتيجية الوطنية، ويمثلون الفئتين العمريتين 15-18 سنة و19-34 سنة. وسيؤدي هؤلاء المنسقون دور المراكز الإقليمية، المكلفة بضمان التنسيق بين المستوى الوطني والمبادرات المحلية، فضلاً عن دورهم كميسرين ومنسقين للجان الإقليمية للشباب المعنية بالمناخ.

وفي هذا السياق، سيعملون على دعم إحداث لجان جهوية للشباب من أجل المناخ، تتكوّن من 20 شاباً في كل إقليم. وستضم هذه اللجان، على وجه الخصوص، أعضاء من شبكة شباب CDN 3.0 الموجودة في الإقليم (المحور 3 من الاستراتيجية)، إلى جانب شباب يتم استقطابهم من المبادرات المحلية، وحاضنات المشاريع، والجمعيات العلمية، ونوادي الابتكار، والمبادرات المجتمعية، والعمل التطوعي، والمشاريع البيئية المحلية (المحوران 1 و2 من الاستراتيجية).

الوطنية وأن تسهم في تحقيق طموحاتها العامة.

8.4 دمج مؤشرات الاستراتيجية الوطنية في المساهمة المحددة وطنياً (CDN) وفي الخطط القطاعية للأداء المالي

يمثل إدماج استراتيجية إشراك الشباب في العمل المناخي ضمن المساهمة المحددة وطنياً (CDN) رافعة أساسية لضمان انسجام ونجاح السياسات المناخية، سواء على المستوى الشامل أو القطاعي.

وفي حين تعتمد الاستراتيجية الوطنية للشباب والمناخ مقارنة شاملة ومتكاملة، تهدف إلى الاستجابة للتحديات المناخية مع مراعاة خصوصيات الشباب من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية: تقدير الذات، الحياة الاجتماعية، والبيئة البنيوية، فإن الـ CDN تركز على التزامات قطاعية أكثر تفصيلاً، بما يتماشى مع أولويات اتفاق باريس والأهداف الوطنية المتعلقة بخفض انبعاثات الغازات الدفيئة، والتكيف مع التغيرات المناخية، وتحقيق التنمية المستدامة.

ومن خلال إدماج الاستراتيجية الوطنية لإشراك الشباب في العمل المناخي داخل الـ CDN 3.0 وفي خطط الأداء القطاعية المرتبطة بالميزانية، يتم ضمان أن يكون الشباب، باعتبارهم فاعلين أساسيين في مسار التغيير، ليسوا فقط معنيين بالأهداف القطاعية للسياسات المناخية، بل أيضاً مستفيدين من آليات مخصصة لتعزيز قدرتهم على الصمود في مواجهة التحديات المناخية

8.5 وضع خطة اتصال حول تعبئة الشباب وإشراكهم في تنفيذ الاستراتيجية

تسمح هذه الخطة بتوعية الشباب بشكل فعال بالقضايا المناخية، وتشجيع مشاركتهم في المبادرات المحلية والإقليمية، وتعزيز مهاراتهم وثقتهم في العمل المناخي. كما سيعزز إنشاء شبكة ديناميكية من الشباب الفاعلين في مجال التغيير، قادرة على نقل الممارسات الجيدة والمساهمة في تنفيذ المشاريع المناخية في جميع أنحاء البلاد.

وستستند الخطة إلى ديناميات تكميلية مستمدة من عناصر استراتيجية الاتصال:

- الإدارة / الإدارة: تعزيز التنسيق المؤسسي بين المستويين الوطني والإقليمي لضمان اتساق الإجراءات والرسائل.
- الإدارة / الشباب: إنشاء مساحات للاستماع والحوار وبناء المشترك، حيث يمكن للشباب التعبير عن أفكارهم والمشاركة في تحديد المبادرات التي سيتم تنفيذها.
- الشباب / الشباب: تشجيع التوجيه والتعلم بين الأقران ونشر الممارسات الجيدة بين مختلف الفئات العمرية (-15 و18 سنة و34-19 سنة) وبين الشباب الملتزمين والملتزمين.

سيستهدف الخطة فئات مختلفة من الشباب:

- الشباب المنخرطون بالفعل في مبادرات مناخية، حيث يوفر لهم فرصاً لتعزيز المهارات والتواصل وتوسيع نطاق مشاريعهم.
- الشباب الذين تمّ توعيتهم لكنهم ما زالوا في المرحلة الأولية من انخراطهم، والذين سيستفيدون من مسارات إدماج ومرافقة تهدف إلى نقلهم من مستوى الوعي إلى مستوى

كما ستتولى مجموعة المنسقين العشرة تنسيق مختلف مبادرات الشباب والمناخ على المستوى الوطني، مع ضمان التنسيق الوثيق مع لجنة التنسيق (COPIL) وأمانتها. وستكون هيكلتها مرنة وقابلة للتطوير، بما يسمح بالتكيف مع الاحتياجات المتغيرة للبرنامج والأولويات المستجدة في مجال العمل المناخي.

وستكون المهمة الرئيسية لمجموعة العمل المواضيعية المعنية بالشباب والمناخ هي:

- توجيه تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للشباب والمناخ، مع ضمان تنفيذها بشكل سليم على المستوى الوطني مع مراعاة الاحتياجات الخاصة لكل منطقة.
- تيسير البناء المشترك للإجراءات المحلية من خلال إشراك الشباب في المناطق بشكل مباشر، بالتعاون مع لجان الشباب الإقليمية، من أجل تحديد أولويات العمل التي تستجيب للتحديات المناخية المحلية مع المساهمة في تحقيق الأهداف الوطنية.
- تنظيم مبادرات للتوعية والتعبئة والدعوة لتشجيع مشاركة الشباب في الإجراءات المتعلقة بالمناخ، وفقاً للقضايا المحلية والأولويات التي ترفعها المناطق.
- ضمان التنسيق بين المندوبين الشباب في إطار البرنامج الوطني، ودعمهم في دورهم كممثلين للشباب في المناقشات الدولية المتعلقة بالمناخ، وتسهيل مشاركتهم في عمليات صنع القرار المتعلقة بالمناخ.
- تعزيز ديناميكية المجموعة من خلال دمج قادة شباب ومندوبين دوليين وخبراء كمرشدين في مجال المناخ، ودعوتهم للانضمام إلى هذه المجموعة لإثراء التبادلات، واقتراح حلول مبتكرة، وتشجيع نهج تعاوني في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية.

أدوار اللجان الإقليمية الخمس (5) للشباب من أجل المناخ

تتألف كل لجنة إقليمية من 20 شاباً تتراوح أعمارهم بين 15 و34 سنة، يمثلون المحاور الاستراتيجية الثلاثة للاستراتيجية الوطنية، وتتمثل مهمتها في قيادة المبادرات المحلية والمساهمة في تنفيذ استراتيجية الشباب والمناخ على المستوى الإقليمي. ولهذا الغرض، تشارك هذه اللجان في وضع الخطط الإقليمية لتنفيذ الاستراتيجية، وتضمن تعبئة الشباب والجهات الفاعلة المحلية حول المبادرات المتعلقة بالمناخ، وتتعاون مع نقاط الاتصال الإقليمية لضمان اتساق الإجراءات مع الأولويات الوطنية.

8.3 وضع الخطط الإقليمية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للشباب والمناخ

وفقاً للأمر الرئاسي الصادر في 21 سبتمبر 2023 بشأن التقسيم الإقليمي الجديد، ستتولى لجنة التنسيق (COPIL)، بالتعاون مع المجلس الوطني للأقاليم والمجالس الإقليمية للأقاليم، مسؤولية وضع خطط العمل لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للشباب والمناخ على مستوى كل إقليم بمشاركة اللجان الإقليمية للشباب من أجل المناخ.

يهدف هذا النهج إلى ضمان التوافق بين الرؤية الوطنية والواقع المحلي، من خلال وضع آلية تسمح للسلطات بوضع خطط عمل إقليمية ومحلية تتناسب مع خصوصياتها، مع الحفاظ على التزامها بالاستراتيجية الوطنية الشاملة. وبذلك، سيتمكن كل إقليم، وفقاً لأولوياتها وقدراتها، من وضع خارطة طريق إقليمية مخصصة، شريطة أن تحترم الأهداف والمبادئ التوجيهية للاستراتيجية

- الفعل، مع تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتقوية مشروعية مشاركتهم.
- الشباب من المناطق المهمشة أو الذين يعيشون في ظروف هشة، الذين يمثل لهم الانخراط في القضايا المناخية وسيلة للتمكين والاعتراف الاجتماعي والاندماج في المبادرات المحلية والوطنية.
- المراهقون الذين سيتم إيلاء عناية خاصة لهم بهدف إدماجهم في العمل المناخي على المستوى المحلي والوطني.

سيتم قيادة الخطة بطريقة تشاركية عبر آلية لإشراك الشباب، تشمل:

- اللجان الجهوية للشباب كحلقة وصل على المستوى الجهوي والوطني؛
- إشراك الشباب في تصميم الرسائل وأنشطة التواصل بشكل تشاركي؛
- إرساء نظام للتوجيه والإرشاد بين الشباب ذوي الخبرة والشباب الجدد في الانخراط؛
- وضع آلية متابعة تشاركية للمبادرات والأنشطة.

9 آلية متابعة وتقييم نتائج الاستراتيجية



9. آلية متابعة وتقييم نتائج الاستراتيجية

9.1. إطار الرصد والتقييم: النتائج المتوقعة والمؤشرات ووسائل التحقق

يعتمد نجاح الاستراتيجية على وضع آلية متابعة وتقييم قوية وشفافة وشاملة. تهدف هذه الآلية إلى قياس التقدم المحرز بشكل دوري، وتحديد التحديات التي تواجهها، واقتراح إجراءات تصحيحية ملائمة، في إطار منطق التحسين المستمر والمساءلة.

النتائج المتوقعة	مؤشرات الأداء / المرونة	وسائل التحقق
النتيجة المتوقعة 1: جيل شاب مستقل ومبادر، حامل للابتكار وريادة الأعمال والحلول المناخية المتجذرة ترابياً	- النسبة المئوية للسياسات التعليمية وبرامج التدريب والأدوات التربوية التي تدمج تغير المناخ (الهدف: 60٪ بحلول عام 2035). - النسبة المئوية للشباب المتحقين بالمدارس الذين اكتسبوا مهارات في مجال التكيف مع تغير المناخ خلال مسيرتهم التعليمية (الهدف: 45٪ بحلول عام 2035). - النسبة المئوية للشباب المشاركين في برامج ريادة الأعمال أو التوجيه أو مختبرات الابتكار الذين طوروا حلولاً أو مشاريع متعلقة بالقدرة على التكيف مع تغير المناخ (الهدف: 60٪ بحلول عام 2035). - عدد برامج التدريب أو حاضنات الأعمال أو المبادرات التي تدعم الابتكار المناخي للشباب.	- تقارير الوزارات (التعليم، التعليم العالي، التدريب المهني، الثقافة، إلخ). - تقارير برامج التدريب وريادة الأعمال. - تقييمات الكفاءات واستطلاعات الرأي بين المشاركين الشباب. - تقارير حاضنات الأعمال ومختبرات الابتكار والشركاء المؤسسين.
النتيجة المتوقعة 2: شباب وشابات فاعلون محوريون في التغيير الاجتماعي والمجتمعي من أجل المناخ داخل كل إقليم	- النسبة المئوية للشباب الذين تلقوا تدريباً أو توعية بشأن تغير المناخ والذين صمموا أو وزعوا مواد توعوية في مجتمعاتهم (الهدف: 50٪). - عدد حملات التوعية التي قادها الشباب على المستوى المحلي أو الإقليمي. - عدد الشباب المشاركين في الأنشطة المجتمعية المتعلقة بالمناخ.	- تقارير الحملات والمبادرات المحلية. - المنشورات والمحتويات التي تم نشرها (مواد التوعية، وسائل الإعلام، شبكات التواصل الاجتماعي). - تقارير المنظمات الشريكة واللجان الإقليمية للشباب. - استطلاعات الرأي حول المشاركة والتصورات على المستوى المجتمعي.
النتيجة المتوقعة 3: مشاركة منظمة وفعالة ومستدامة للشباب والشابات في عمليات اتخاذ القرار المناخي	- النسبة المئوية للشباب الممثلين في آليات الحوكمة الوطنية المتعلقة بالمناخ (الهدف: 25٪ بحلول سنة 2035). - عدد الشباب المشاركين في الوفود الرسمية إلى مؤتمرات الأطراف (COP) والمنتديات الدولية (الهدف: 50 شاب على الأقل بحلول سنة 2035). - عدد البلديات التي تدمج ممثلين عن الشباب في آليات الحوكمة المناخية الخاصة بها (الهدف: 10 بلديات رائدة). - عدد المشاورات أو العمليات التشاركية التي يشترك فيها الشباب في صياغة السياسات المناخية.	- التقارير المؤسسية والوثائق الرسمية المتعلقة بإدارة شؤون المناخ (مهام 5 نقاط اتصال و5 لجان إقليمية للشباب من أجل المناخ). - الخطط الإقليمية لتنفيذ الاستراتيجية. - برنامج بناء القدرات والتوجيه في مجال الدبلوماسية المناخية والمفاوضات المناخية. - قوائم المشاركين في الوفود والفعاليات الدولية. - محاضر اجتماعات الحوكمة المحلية والبلدية. - تقارير منصات مشاركة الشباب والمنظمات الشريكة.

9.2. إشراك الشباب في تقييم الاستراتيجية

من أجل ضمان نهج شامل وتشاركي، تنص الاستراتيجية على مشاركة الشباب الفعالة في عملية متابعة وتقييم النتائج. وستسمح هذه المشاركة ليس فقط بتعزيز الشفافية والمساءلة بشأن الإجراءات المنفذة، بل أيضاً بضمان أن المبادرات تلبي فعلياً احتياجات وتوقعات وأولويات الشباب في مختلف مناطق البلاد.

ولهذا الغرض، سيتم وضع عدة آليات تكميلية، مع توفير الدعم الفني المناسب لمرافقة الشباب في عمليات جمع المعلومات وتحليلها ومتابعة المؤشرات المرتبطة بالاستراتيجية:

- مشاركة الشباب في هيئات متابعة استراتيجية، لا سيما من خلال تعيين ممثلين عن الشباب في لجنة التنسيق بالتعاون الوثيق مع اللجان الإقليمية الخمس للشباب من أجل المناخ التي تمثل الأقاليم الخمس
- تنظيم استبيانات واستطلاعات تهدف إلى جمع تصورات الشباب وتوقعاتهم ومقترحاتهم بشأن التحديات المناخية الخاصة بمناطقهم. وستسمح هذه الاستطلاعات بتحديد الأولويات الإقليمية وتوجيه الإجراءات الميدانية بشكل أفضل.
- إعداد ونشر تقارير مناخية مبسطة موجهة للشباب، مع إيلاء اهتمام خاص لتأثير تغير المناخ على حياتهم اليومية وبيئتهم المباشرة. سيتم تبسيط هذه التقارير لتكون في متناول الجميع، وسيتم نشرها عبر قنوات ملائمة للجمهور الشاب (شبكات التواصل الاجتماعي، المنصات الرقمية، فعاليات الشباب).

9.3. إصدار تقارير دورية

ينص آلية الرصد والتقييم أيضًا على إصدار تقارير رصد منتظمة، مبنية على جدول زمني محدد طوال مدة الاستراتيجية (2025-2035).

وفي الواقع، يُقترح ما يلي:

- وضع جدول زمني مفصل يحدد المراحل المختلفة لتنفيذ الاستراتيجية، بالإضافة إلى الإجراءات والنتائج المتوقعة والمواعيد النهائية المرتبطة بها.
 - إصدار تقرير مرحلي كل سنتين لعرض حالة تقدم تنفيذ الإجراءات، وتحليل الفجوات المحتملة بين الأهداف المحددة والنتائج المحققة، واقتراح التعديلات اللازمة لضمان فعالية الاستراتيجية وملاءمتها.
 - سيتم إعداد تقرير تقييم شامل يشمل الأقاليم الخمس كل خمس سنوات، يقدم تحليلًا متعمقًا للتقدم المحرز والتحديات المستمرة وآفاق التطور.
 - وسيتم إعداد تقرير نهائي في سنة 2035 لتقييم الاستراتيجية بشكل شامل وصياغة توصيات للدورات الاستراتيجية التالية.
- وسيتم إعداد كل تقرير وفقًا لمنهجية صارمة تستند إلى مؤشرات الأداء والمرونة على النحو المحدد مسبقًا في الخطة والمعتمد من قبل الأطراف المعنية، بما في ذلك الشباب المشاركين في عمليات الرصد.
- سيتم نشر جميع التقارير وإتاحتها للجمهور لضمان شفافية العملية وتعزيز المساءلة وتشجيع التملك الجماعي للقضايا المناخية.

9.4. إنشاء تقرير BTR-الشباب-المناخ

في إطار رغبتها في تعزيز الإدماج الفعال للشباب في العمل المناخي، وبناءً على الزخم الذي أحدثته صياغة أول تقرير شفافية ثنائي السنوات (BTR) حول النوع الاجتماعي والمناخ في سنة 2024، ستبني تونس نهجًا مبتكرًا من خلال إنشاء تقرير شفافية ثنائي السنوات (BTR) حول الشباب والمناخ.

وتمشيًا مع مبادئ إطار الشفافية المعزز لاتفاق باريس، سيصدر تقرير الشفافية كل سنتين (BTR-Jeunesse-Climat) وسيهدف إلى تنظيم مساهمة الشباب في متابعة وتقييم الاستراتيجية الوطنية للمناخ. وسيتم تقديمه إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) في إطار تنفيذ عناصر اتفاقية باريس.

كما سيستخدم تقرير الشفافية كل سنتين (BTR-Jeunesse-Climat) في إعداد تقارير الشفافية الوطنية، وسيسهم في تعزيز المشاركة الفعالة للشباب في الهيئات الوطنية لصنع القرار وفي المنتديات الدولية المتعلقة بالمناخ.

10 الآليات المالية للتنفيد



10. الآليات المالية المعتمدة للتنفيذ

تقترح الاستراتيجية تنويع مصادر التمويل: ميزانية الدولة، وكذلك التعاون الدولي (الجهات المانحة، صناديق المناخ) والشراكات بين القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى الشركاء التقليديين

وقد تم إطلاق عدد من المبادرات المالية والصناديق ومقترحات أدوات مالية جديدة، على النحو التالي:

- صناديق التنمية الدولية، مثل برامج البنك الأفريقي للتنمية (BAD)، ولا سيما مبادرة YouthADAPT، التي تدعم مشاريع التكيف مع تغير المناخ التي يقودها رواد الأعمال الشباب في أفريقيا من خلال التمويل والدعم الفني وبناء القدرات.
- صندوق العمل المناخي العالمي للشباب (GYCAF)، الذي يقدم منحاً صغيرة وبرامج لبناء القدرات موجهة للمبتكرين الشباب ومقدمي الحلول المناخية، من أجل تشجيع تطوير وتنفيذ المشاريع المحلية.
- صندوق العدالة المناخية للشباب (YCJF)، وهو صندوق دولي مخصص لدعم الحركات والمبادرات التي يقودها الشباب والعاملة من أجل العدالة المناخية والحلول المجتمعية. يقدم هذا الصندوق تمويلات صغيرة لدعم المبادرات المحلية وتعزيز قدرات منظمات الشباب.
- الآلية المالية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC). تنص اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) على تحويلات مالية من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية، من خلال صندوق البيئة العالمي (GEF) الذي يعمل ككيانها التشغيلي. يدير صندوق البيئة العالمي (GEF) صندوقاً مخصصاً، يتم تجديده كل أربع سنوات، وقد ركز حتى الآن بشكل أساسي على تدابير التخفيف. كما يدير الصندوق العالمي للبيئة صندوق البلدان الأقل نمواً (FPMA) والصندوق الخاص للتغير المناخي (FSCC). صندوق آخر مهم في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ هو صندوق التكيف الذي أنشأه بروتوكول كيوتو. ومن أوجه القصور في صندوق التكيف أنه يعتمد بشكل كبير على أداء سوق الكربون، ولا يزال مستقبلاً هذا السوق غير مؤكد.
- الصناديق المتعددة الأطراف. تشكل صناديق الاستثمار المناخية التي يديرها البنك الدولي أشهر الصناديق المتعددة الأطراف. وتشمل هذه الصناديق على وجه الخصوص صندوق التكنولوجيات النظيفة (CTF) والصندوق الاستراتيجي للمناخ (SCF)، وكلاهما يركز بشكل أساسي على أنشطة التخفيف. يمول صندوق التكنولوجيات النظيفة (CTF) عرض ونشر ونقل التكنولوجيات منخفضة الانبعاثات الكربونية التي تتمتع بإمكانيات كبيرة لتوفير انبعاثات غازات الدفيئة على المدى الطويل. ويوفر صندوق المناخ الاستراتيجي (SCF) الموارد المالية لنهج جديدة للتنمية أو لتعزيز الأنشطة المتعلقة بتحديات تغير المناخ في مختلف القطاعات. يدير برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها () في البلدان النامية (UN-REDD) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (FAO) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP). ويهدف البرنامج إلى توفير الموارد من أجل خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها بشكل كبير.
- الأموال الثنائية. تُعرف الأموال التي يقدمها بلد مانح إلى بلد مستفيد بالأموال الثنائية. ومن الأمثلة على ذلك المبادرة الدولية لحماية المناخ التابعة لوزارة البيئة الألمانية.
- التمويل طويل الأجل. أنشأت اتفاقيات كاتكون أيضاً الصندوق الأخضر للمناخ (GCF). ويهدف هذا الصندوق إلى دعم المشاريع والبرامج والسياسات والأنشطة الأخرى في البلدان النامية المتعلقة بالتخفيف، بما في ذلك برنامج REDD +، والتكيف، وبناء القدرات، وتطوير ونقل التكنولوجيا.

الملاحق



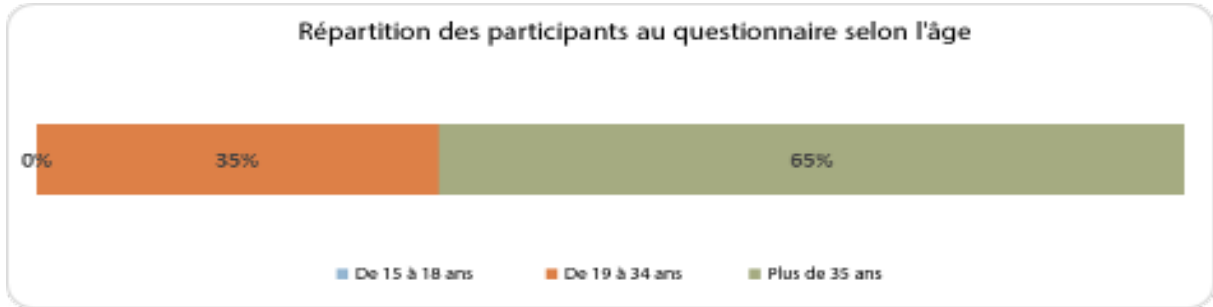
الملحق

المعطيات الكمية لمشاركة الأطفال والشباب في المشاورات الإقليمية

اعتمد جمع البيانات على أداة Mentimeter التفاعلية، التي استُخدمت خلال ورش العمل التي نُظمت في خمسة أقاليم. وقد سمحت هذه الطريقة بجمع تصورات وتوقعات المشاركين والمشاركات في الوقت الفعلي، مع ضمان مشاركة ديناميكية وشاملة. وهكذا شكلت الجهات المستهدفة عينة ملائمة لاستخلاص الاتجاهات العامة بشأن مشاركة الشباب، مع الحفاظ على نهج يتسق مع النطاق الوطني للاستراتيجية.

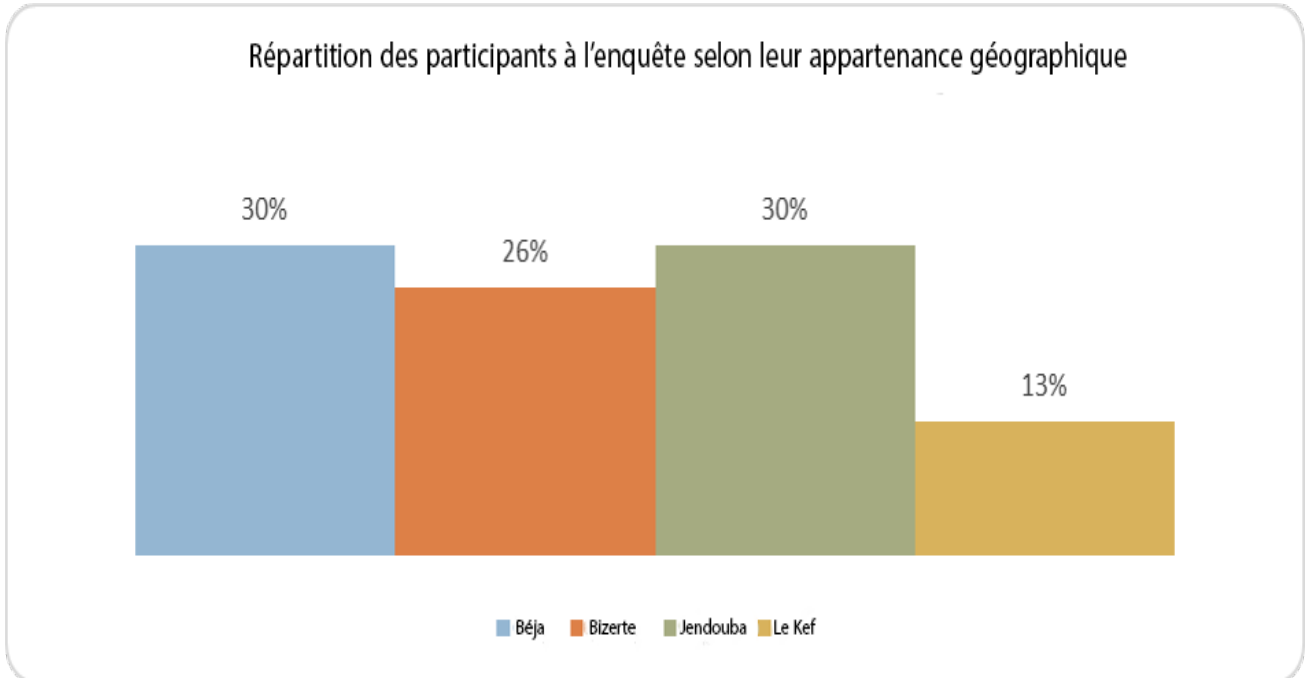
الإقليم 1: باجة، بنزرت، جندوبة والكاف

من بين 46 مشاركاً تم استطلاع آرائهم عبر أداة Mentimeter في الإقليم 1، يُلاحظ هيمنة فئة البالغين، حيث تمثل نسبة من تتجاوز أعمارهم 35 سنة حوالي 65% من المشاركين، مقابل 35% للفئة العمرية بين 19 و34 سنة، في حين لم يتم تسجيل أي مشاركة ضمن الفئة العمرية 15-18 سنة. ويُعزى هذا الغياب أساساً إلى الإكراهات المرتبطة بالبرنامجة المدرسية، مما حدّ من إمكانية مشاركة الفئة الأصغر سناً خلال فترة انعقاد الورشة.



الجدول 1: توزيع الشباب في الإقليم 1 حسب «العمر»

على الرغم من أن ورشة العمل عُقدت في طبرقة، وهي منطقة ساحلية، إلا أن المشاركة أظهرت توزيعاً متوازناً نسبياً بين المناطق المجاورة. فقد كان 30% من المشاركين من باجة وجندوبة، و13% من الكاف، و26% من بنزرت. ويشهد هذا التنوع الإقليمي على تعبئة إقليمية ملحوظة، ساعدت عليها بشكل أساسي القرب الجغرافي، مما سهّل وصول الفاعلين المحليين ومشاركتهم.



الجدول 2: توزيع الشباب في الإقليم 1 حسب التوزيع الجغرافي

وعلى عكس الأقاليم الأخرى، يكشف توزيع مستويات مشاركة الشباب في هذه المنطقة عن صورة ديناميكية ولكنها في مرحلة انتقالية: حيث أعلن 50% من الشباب عن اهتمامهم بالعمل المناخي، و27% منهم نشطون بالفعل، في حين يعتبر 23% منهم أنفسهم مبتدئين.

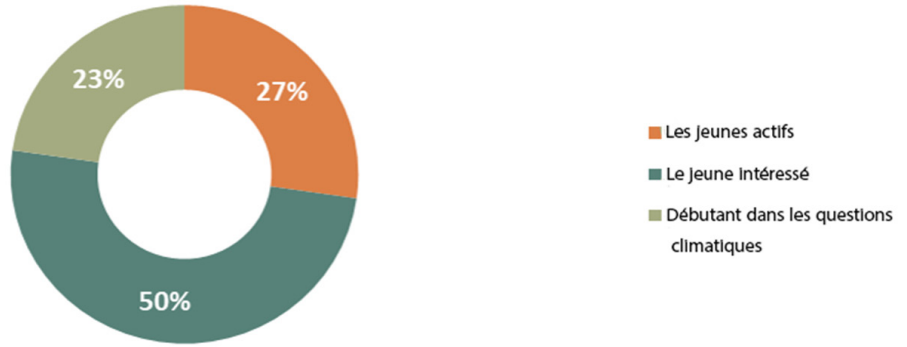
يأتي الشباب «المهتمون» في الغالب من دور الشباب، حيث ينخرطون في أشكال التعبير الفني مثل الهيب هوب والرقص والموسيقى، وهي وسائط ثقافية تُستخدم غالباً كأدوات للمشاركة والتوعية في المناطق شبه الحضرية أو ذات الكثافة السكانية العالية من الشباب الباحثين عن الاعتراف الاجتماعي.

يقود الشباب النشطون بالفعل مبادرات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بانتمائهم الإقليمي. ويتجلى التزامهم من خلال إنتاج محتوى في الإذاعات المحلية، ومشاريع الصحافة الاستقصائية على مستوى المجتمع المحلي، أو حتى أنشطة التثقيف البيئي البحري، ذات الصلة بشكل خاص بالمناطق الساحلية. ويتميز آخرون بأبحاثهم الجامعية أو دراساتهم التي تركز على القضايا المناخية، أو حتى بمبادرات ريادية مدفوعة برغبة في الابتكار المستدام.

ويمثل الـ 23٪ من الشباب الذين يُعتبرون «مبتدئين» فئة استراتيجية يجب دعمها. وتدل وجودهم على استعدادهم للانخراط، على الرغم من أنهم لم يبادروا بعد بأي إجراءات ملموسة. ويمكن تفسير هذا الموقف «الاستكشافي» بنقص الفرص المتاحة، أو نقص المعلومات، أو حتى بغياب الشبكات المنظمة في بيئتهم المباشرة.

ومع ذلك، فإن مشاركتهم في ورشة العمل تعكس خطوة أولى نحو المشاركة، وتكشف عن اهتمام كامن من الضروري رعايته.

Répartition des participants à l'enquête par activité dans le domaine du climat



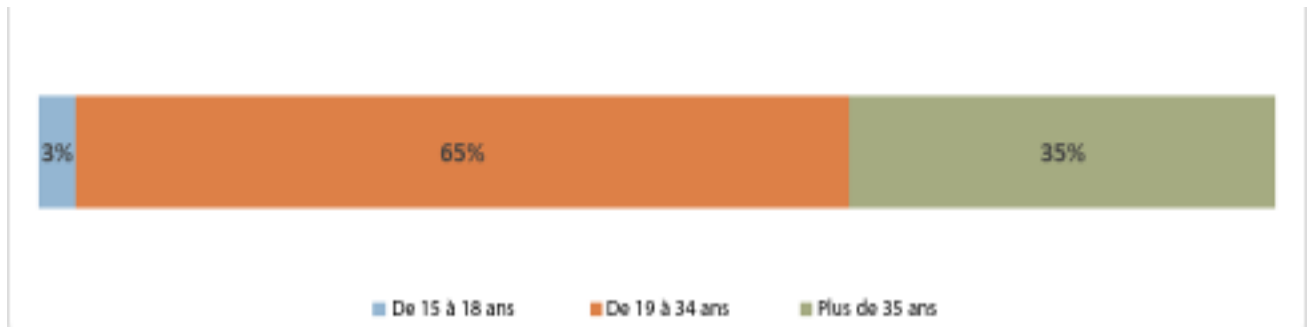
الجدول 3: توزيع الشباب في الإقليم 1 حسب «مستوى المشاركة»

إقليم 2: أريانة، بن عروس، المنوبة، نابل، تونس وزغوان

يتميز الإقليم 2 (أريانة، بن عروس، منوبة، نابل، تونس وزغوان)، تماماً مثل الإقليم 3، بتعبئة قوية للشباب، مع ما يقرب من ستين مشاركاً ومشاركة، مما يجعلها واحدة من أكثر الأقاليم تمثيلاً في الاستشارة.

وتهيمن الفئة العمرية 19-34 سنة بشكل كبير، حيث تمثل 65٪ من المشاركين. ويعكس هذا الاتجاه قدرة أكبر لهذه الفئة العمرية على الوصول إلى مساحات المشاركة والانخراط في القضايا المناخية والبيئية، لا سيما في السياق الحضري وشبه الحضري حيث غالباً ما تكون آليات المشاركة المدنية أكثر تطوراً.

في المقابل، تظل نسبة القاصرين (من 15 إلى 18 سنة) هامشية (3٪)، وهو رقم يتوافق مع الاتجاهات الملحوظة في الأقاليم الأخرى. ويعزى هذا التمثيل الضعيف بشكل أساسي إلى القيود المرتبطة بالجدول الدراسي.



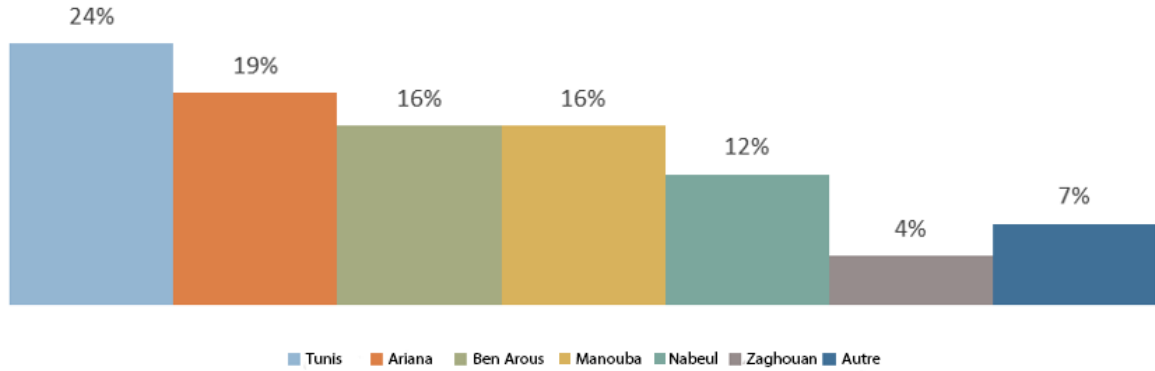
الجدول 4: توزيع الشباب في الإقليم 2 حسب «العمر»

من الناحية الجغرافية، تأتي تونس في المرتبة الأولى بنسبة 24٪ من المشاركين، تليها أريانة (19٪) وبن عروس ومنوبة (16٪ لكل منهما)، مما يؤكد الديناميكية الحضرية والمؤسسية الخاصة بمنطقة تونس الكبرى، حيث تكون هياكل المشاركة والإعلام أكثر سهولة.

وتعكس نابل، بنسبة 12٪، حضوراً ملحوظاً على الرغم من موقعها خارج النواة الحضرية المركزية، حيث تستفيد على الأرجح من نسيج جمعياتي نشط، لا سيما فيما يتعلق بالقضايا البيئية الساحلية. في المقابل، قد يشير التمثيل الضعيف لزغوان (4٪) إلى حاجة متزايدة إلى إجراءات التوعية وبناء القدرات لتسهيل مشاركة الشباب في المناطق الريفية أو شبه الريفية.

من المهم التأكيد على أن ورشة عمل الإقليم 2 لم تستقبل فقط الشباب المقيمين في هذه المناطق. فقد شارك العديد من الشباب من ولايات أخرى بشهاداتهم حول تجاربهم المتعلقة بمناطقهم الأصلية، مما أثار النقاش بمجموعة متنوعة من المقاربات الإقليمية والثقافية.

Répartition des participants à l'enquête selon leur appartenance géographique - Région du Grand Tunis



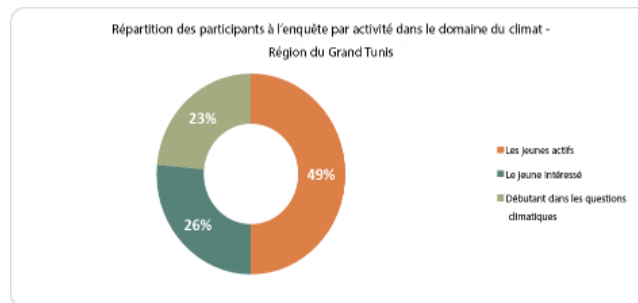
الجدول 5: توزيع الشباب في الإقليم 2 حسب التوزيع الجغرافي

فيما يتعلق بمستوى المشاركة، يُظهر الإقليم 2 صورة ديناميكية بشكل خاص، حيث يُصنف 49٪ من الشباب على أنهم نشطون، أي أنهم يشاركون بالفعل في مبادرات ملموسة داخل مجتمعاتهم. وتشهد هذه النسبة، التي تعد من أعلى النسب الملحوظة، على وجود تسيج جمعيات ومواطني منظم في هذه المنطقة، فضلاً عن توفر آليات للمشاركة في تناول الشباب.

يمثل الشباب المهتمون 26٪ من المشاركين، ورغم أنهم لم يشاركوا بعد في أنشطة ملموسة، فإن وجودهم يعكس إمكانات كبيرة للتعبئة، يمكن تفعيلها من خلال مساحات للتعريف، أو أنشطة التوجيه، أو حتى المشاريع التجريبية.

كما يشكل الشباب المبتدئون (23٪) نسبة لا يستهان بها. وقد يستفيد هؤلاء الشباب، الذين غالباً ما يكونون في مرحلة استكشاف أو دخول مجال المشاركة، من دعم موجه، لا سيما من خلال الشبكات، أو التدريبات العملية، أو حملات التوعية الملائمة.

في ضوء المناقشات والتبادلات التي جرت في الجلسة العامة، تبين أن المناطق الأكثر ديناميكية في الولاية هي قلعة الأندلس (أريانة) ونابل وتونس. في هذه المناطق، يشارك الشباب بالفعل في مجموعة متنوعة من المبادرات، تتراوح بين: دورات تدريبية حول القضايا المناخية موجهة للأطفال والمراهقين؛ إنشاء حقائق تعليمية مرتبطة بالزراعة الملحية؛ تحليلات مجتمعية حول الظواهر المناخية، مثل تآكل السواحل والأنواع الغازية مثل السرطان الأزرق؛ إنتاج أبحاث محلية ودراسات علمية مدنية؛ تنظيم مؤتمرات COP محلية ومبادرات فنية وإبداعات موسيقية ذات طابع بيئي.



الجدول 6: توزيع الشباب في الإقليم 2 حسب «مستوى المشاركة»

إقليم 3: القيروان، القصرين، المهدية، المنستير، سليانة و سوسة

في هذه الإقليم، تم تسجيل عدد كبير من المشاركين الشباب، بإجمالي 63 شخصاً تمت استجوابهم، وهو ما يمثل مشاركة أعلى بكثير من الأقاليم الأخرى. تمثل الفئة العمرية من 19 إلى 34 سنة أغلبية بنسبة 71٪، مما يشير إلى اهتمام كبير من الشباب البالغين بالقضايا المناخية، فضلاً عن سهولة المشاركة في هذه الفئة العمرية.

في المقابل، فإن تمثيل الفئة العمرية من 15 إلى 18 سنة ضعيف نسبياً، حيث لم تتجاوز نسبة المشاركين في هذه الفئة 4٪. ويمكن تفسير هذا التواجد الضعيف للصغار جداً بقيود مشابهة لتلك التي لوحظت في الأقاليم الأخرى، ولا سيما الجداول الدراسية.

Répartition des participants au questionnaire selon l'âge - Région du Sahel

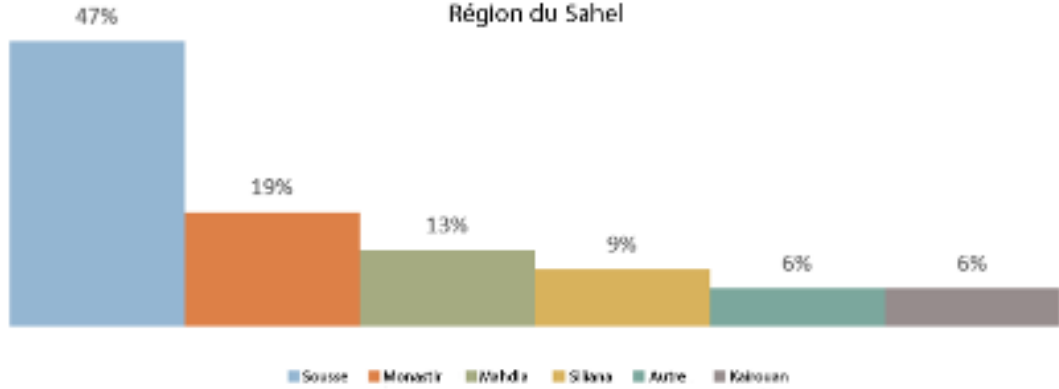


الجدول 7: توزيع الشباب في الإقليم 3 حسب «العمر»

ومن المهم أيضًا ملاحظة أن هذا التواجد القوي للشباب البالغين في الإقليم 3 قد يكون مرتبطًا بتعبئة متزايدة في بعض المناطق، لا سيما في سوسة (47٪) — المدينة المضيئة للورشة، وهو ما يفسر جزئيًا المشاركة القوية المسجلة. وتمتع سوسة، تمامًا مثل المنستير (19٪)، بديناميكية جامعية وجمعية وثقافية مواتية لمشاركة الشباب.

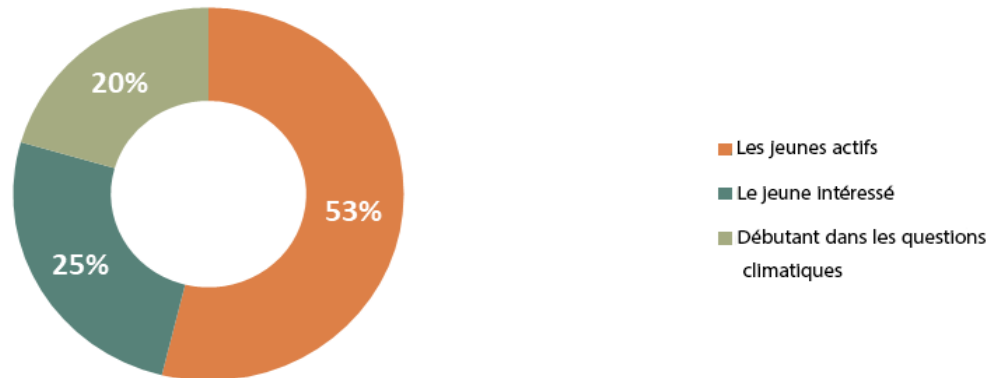
في المقابل، لا تزال مناطق مثل المهديّة (13٪) وسليانة (9٪) والقيروان (6٪) أقل تمثيلًا. ويشير هذا التوزيع إلى وجود إمكانات لم تُستغل بعد في هذه المناطق، لا سيما الريفية منها، حيث يمكن أن تسهم الإجراءات الموجهة للتوعية والتدريب والتواصل في تعزيز مشاركة الشباب في القضايا المتعلقة بالمناخ.

Répartition des participants à l'enquête selon leur appartenance géographique - Région du Sahel



الجدول 8: توزيع الشباب في الإقليم 3 حسب التوزيع الجغرافي

Répartition des participants à l'enquête par activité dans le domaine du climat - Région du Sahel



الجدول 9: توزيع الشباب في الإقليم 3 حسب «مستوى المشاركة»

إقليم 4: قفصة، صفاقس، سيدي بوزيد وتوزر

من بين 46 شخصاً تم استطلاع آرائهم عبر أداة Mentimeter في الإقليم 4، تكشف البيانات أن المشاركة تتألف في الغالب من شباب بالغين تتراوح أعمارهم بين 19 و34 سنة، يمثلون 71% من المستجيبين. غالباً ما تتوافق هذه الفئة العمرية مع مرحلة انتقالية نحو الحياة العملية، حيث يبدأ الشباب في المشاركة بنشاط في القضايا الاجتماعية والبيئية. ويشهد تمثيلهم القوي على اهتمام ملحوظ بالمواضيع المتعلقة بالمناخ والالتزام المدني.

وأخيراً، يُظهر وجود 26% من المشاركين الذين تزيد أعمارهم عن 35 سنة أنه على الرغم من عدم انتابهم إلى الفئة المستهدفة في البداية، فإن مشاركتهم تكشف عن انفتاح العملية على فئات أخرى: القادة المجتمعيين، والموظفون العموميون، وقادة الشباب، أو حتى الفاعلون في المجتمع المدني.

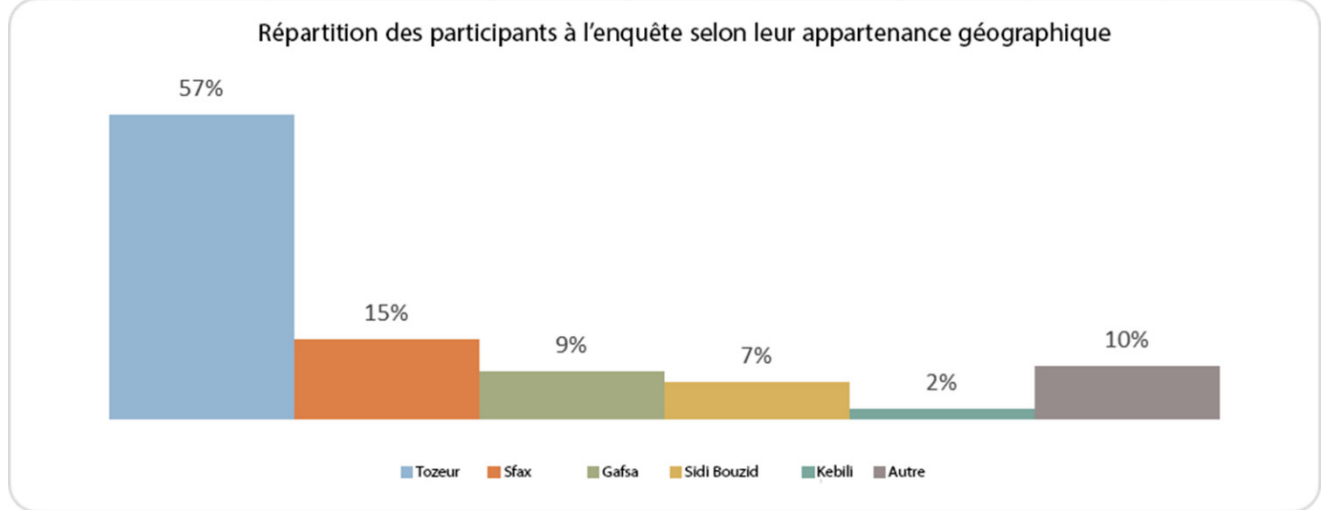
وقد أرجعت المشاركة الضعيفة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و18 سنة (2%) إلى عدة عوامل تتعلق بشكل خاص بمحدودية الوصول إلى المعلومات والقيود المرتبطة بالجدول الدراسي.



الجدول 01: توزيع الشباب في الإقليم 4 حسب «العمر»

يعرض الرسم البياني توزيع المشاركين في الاستبيان حسب انتمائهم الجغرافي. ويلاحظ أن غالبية المستجيبين ينتمون إلى توزر، حيث يمثلون 57% من العينة. ويمكن تفسير هذه النسبة العالية بحقيقة أن ورشة العمل نُظمت في توزر، مما سهّل على الأرجح المشاركة المحلية.

ويأتي المشاركون من صفاقس بنسبة 15%، يليهم المشاركون من قفصة (9%)، وسيدي بوزيد (7%)، وقبل (2%). وأخيراً، تأتي 10% من الإجابات من مناطق أخرى غير محددة، بما في ذلك الشباب غير المقيمين في توزر ولكنهم عابرون، ولا سيما الطلاب الجامعيون. ويعزى هذا التفاوت في المشاركة بين الولايات، إلى حد كبير، إلى المسافة التي تفصلها عن المنطقة المعنوية، وهي مسافة قد تصل إلى 300 كم،



الجدول 11: توزيع الشباب في الإقليم 4 حسب التوزيع الجغرافي

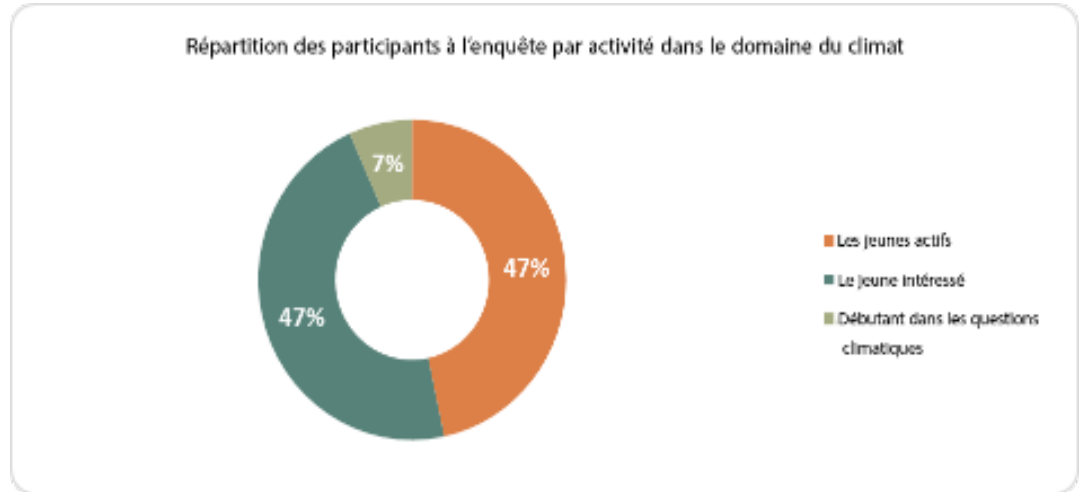
يعرض الرسم البياني توزيع الشباب المشاركين في الاستبيان حسب مستوى مشاركتهم في العمل المناخي. ويظهر أن 47% من المستجيبين ينشطون بالفعل في العمل المناخي، و47% مهتمون بهذا المجال، و7% يعتبرون أنفسهم مبتدئين.

يُبرز هذا التوزيع نسبة عالية من الشباب المشاركين بالفعل في مبادرات مناخية، مما قد يدل على وعي مبكر بالقضايا البيئية وتعبئة فعالة، لا سيما بين أولئك الذين يشاركون بالفعل في إجراءات ملموسة. ينتمي غالبية هؤلاء الشباب النشطين إلى مبادرة PAR بالإضافة إلى جمعيات أخرى من المجتمع المدني ومستقلين.

يشكل الـ 47٪ من الشباب المهتمين فئة حاسمة. على الرغم من أنهم لم يشاركوا بعد بنشاط في الإجراءات المتعلقة بالمناخ، فإن اهتمامهم يشير إلى إمكانات كبيرة للتعبئة في المستقبل. أعرب هؤلاء الشباب عن رغبتهم في المشاركة بشكل أكبر، لكنهم يرون أن هناك نقصاً في الموارد والتدريب ومساحات التعاون لتحويل اهتمامهم إلى إجراءات ملموسة.

انخرط غالبية الشباب بنشاط في تثقيف الشباب والأطفال داخل المؤسسات التعليمية. وقد أطلقوا ورش عمل تثقيفية تهدف إلى توعية الطلاب بقضايا تغير المناخ. يهدف هؤلاء المدربون الشباب إلى تعزيز الوعي البيئي منذ الصغر، من خلال تنظيم ورش عمل وأنشطة ترفيهية، مثل زراعة الأشجار وإعادة التدوير، من أجل تشجيع السلوكيات المسؤولة والمستدامة بين الأجيال القادمة.

وقد أطلق شباب آخرون مبادرات تركز على التثقيف البحري. وتشمل هذه المبادرات رحلات تعليمية بحرية وورش عمل حول التنوع البيولوجي البحري وحملات لتنظيف الشواطئ.



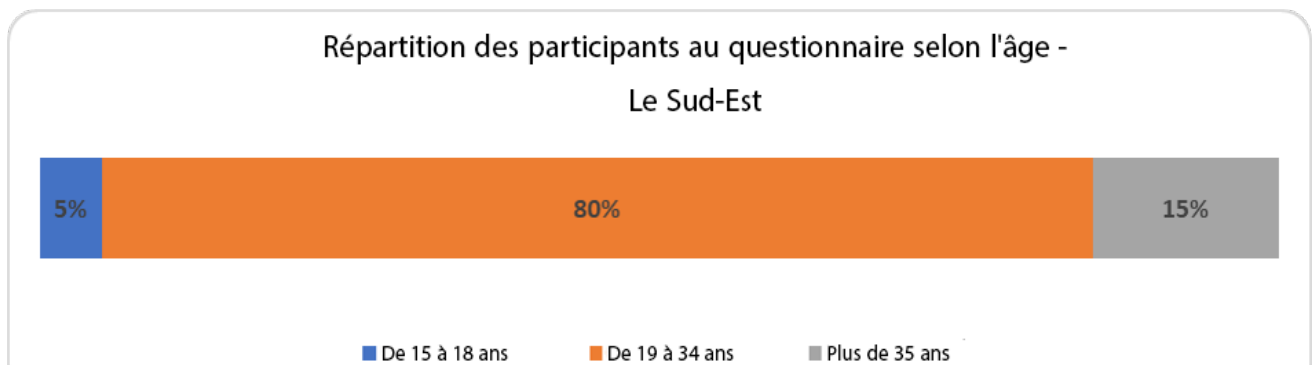
الجدول 21: توزيع الشباب في الإقليم 4 حسب «مستوى المشاركة»

إقليم 5: قبلي، قابس، مدين وتطاوين

من بين 34 شخصاً تمت مقابلتهم في الإقليم 5، تتألف الغالبية العظمى من المشاركين من الشباب البالغين، حيث تبلغ نسبة المستجيبين الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و34 سنة 80٪. لا تعكس هذه التمثيلية القوية اهتماماً واضحاً لهذه الفئة العمرية بالقضايا المناخية فحسب، بل تعكس أيضاً قدرة أفضل على الوصول والتوافر للمشاركة في مساحات التشاور أو المشاركة.

ويمثل الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 35 سنة 15٪ من المستجيبين. ومع ذلك، من المهم الإشارة إلى أن وجودهم يرتبط بشكل أساسي بدورهم المؤسسي أو الإداري (منسقون، أو اطارات في دور الشباب، أو ممثلون محليون)، وليس بكونهم جزءاً من الفئة المستهدفة من الشباب في هذه العملية. ومع ذلك، تظل مساهمتهم قيمة، لأنها تعزز دعم ديناميكيات الشباب على المستوى المحلي.

وأخيراً، فإن الفئة العمرية من 15 إلى 18 سنة ممثلة تمثيلاً ناقصاً بشكل واضح (5٪). وتُعزى هذه المشاركة الضعيفة إلى عدة عوامل، لا سيما القيود المرتبطة بالجدول الدراسي، مما يجعل تعبتهم أكثر صعوبة.



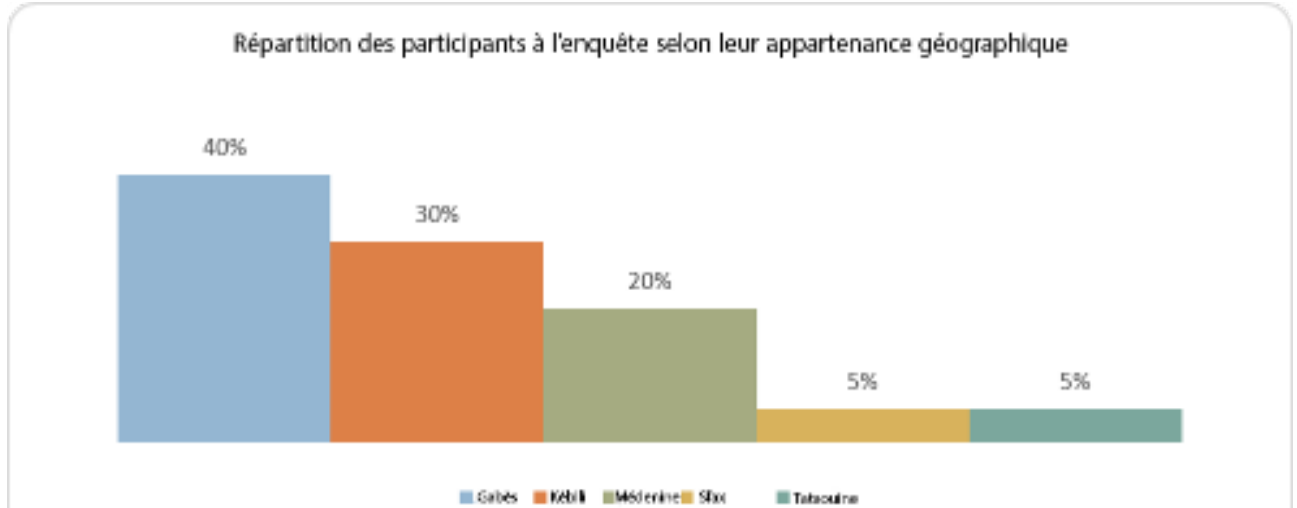
الجدول 13: توزيع الشباب في الإقليم 5 حسب «العمر»

يكشف التوزيع الجغرافي للشباب في الإقليم 5 عن ديناميكية متفاوتة بين المناطق. في الواقع، تحتل منطقة قابس الصدارة بنسبة 40٪ من المستجيبين، مما يدل على تعبئة ملحوظة ربما سهلتها حيوية شبكات الشباب، ولا سيما مبادرة PAR في قابس و 88 Tunisia.

تأتي قبلي، على الرغم من كونها المنطقة المضيفة للورشة، في المرتبة الثانية بنسبة 30٪ من المشاركين، وهو رقم لا يزال مهماً ولكنه يدعو

إلى تعزيز ديناميكيات التعبئة المحلية.

تضم مدنين 20٪ من الشباب، وهو حضور جيد ولكنه يوحى بوجود هامش للتقدم، لا سيما في المناطق الريفية أو النائية من الولاية. وأخيراً، فإن تمثيل تطاوين ضعيف جداً (5٪)، مما يثير تساؤلات حول العوائق المحددة التي تحول دون مشاركة الشباب في هذه المنطقة: البعد الجغرافي، والوصول المحدود إلى المعلومات، أو ضعف الهياكل الجمعياتية. وتجدد الإشارة أيضاً إلى مشاركة شباب من صفاقس (5٪) رغم أنهم ليسوا في الدائرة 5، ومعظمهم طلاب عابرون، مما يوضح وجود تنقل إقليمي مثير وانفتاحاً يتجاوز حدود الدائرة.

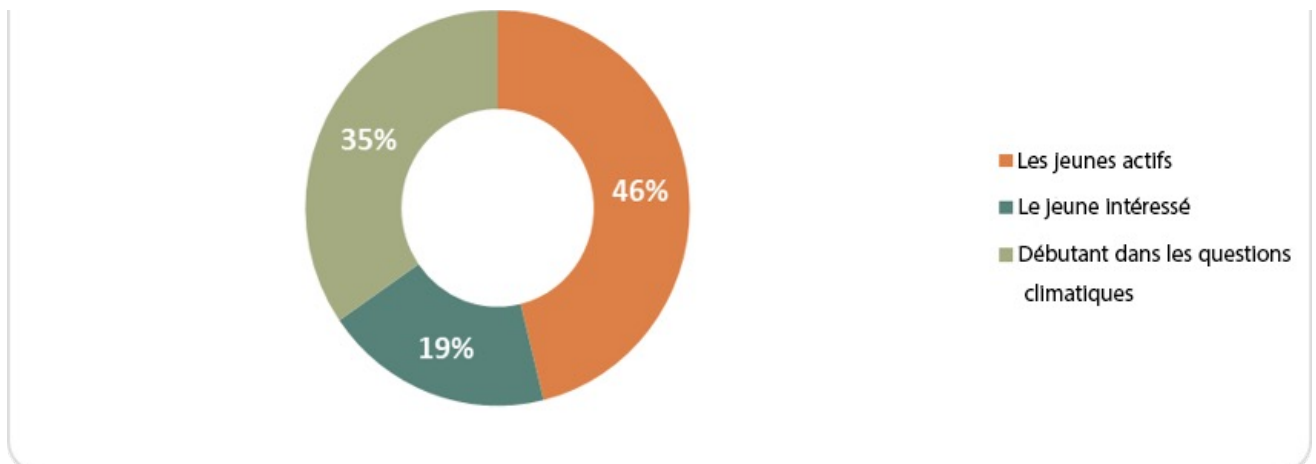


الجدول 14: توزيع الشباب في الإقليم 5 حسب التوزيع الجغرافي

فيما يتعلق بمستوى المشاركة، يتميز المنطقة 5 بنسبة كبيرة من الشباب النشطين بالفعل (46٪)، المشاركين في مبادرات ملموسة داخل مجتمعاتهم. تشهد هذه البيانات على حيوية العمل الجمعياتي ووعي الشباب بالقضايا البيئية في عدة مناطق من المنطقة، لا سيما في قابس ومدنين. ووفقاً للمناقشات التي دارت في الجلسة العامة، تميز هاتان المنطقتان الساحليتان بمبادرات مهمة، تتراوح بين جلسات التوعية وتنفيذ المشاريع الصغيرة، التي غالباً ما تدعمها مبادرة PAR أو الجمعيات النشطة في مجال الاقتصاد الأخضر والأزرق.

وعلى عكس الأقاليم الأخرى، يضم الإقليم 5 أيضاً نسبة لا يستهان بها من الشباب المبتدئين (35٪). وتدل هذه النسبة الكبيرة على إمكانات قوية للتعبئة. ومع ذلك، كشفت المناقشات أن قابس ومدنين هما المنطقتان الأكثر ديناميكية، حيث يشارك الشباب بالفعل على نطاق واسع في أنشطة ملموسة. على العكس من ذلك، تعاني مناطق مثل قبلي وتطاوين من نسيج جمعياتي أقل تطوراً وديناميكية شبابية أقل قوة فيما يتعلق بتغيير المناخ، مما يحد من فرص المشاركة للشباب المبتدئين.

وأخيراً، أعرب 19٪ من المشاركين الشباب عن اهتمامهم بالقضايا المناخية، على الرغم من أنهم لم يخطرخوا بعد في أنشطة ملموسة. وتمثل هذه المجموعة «محتمل كبير يجب تحفيزه من خلال تعزيز مساحات التهيد وتوفير المزيد من الفرص لتشجيعهم على الانتقال إلى مرحلة العمل».



الجدول 15: توزيع الشباب في الإقليم 5 حسب «مستوى المشاركة»



وزارة البيئة



وحدة التصرف حسب الأهداف
للتغيرات المناخية



وزارة الشباب والرياضة

يونسف
لكل طفل

